الشعب

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM ASHA,AB ARABIC DAILY

الاثنين ٦ تموز ١٩٨٧م
الموافق ١٠ ذي القعدة ١٤٠٧هـ
العدد ٤٧٥٠

Monday 6 July 1987 4750 Vol. 15

٨ صفحات

٤٠ اغورة

دي كويلار سيدعو اطراف النزاع لحضور المؤتمر
شقور: المنظمة هي الوحيدة المؤهلة
لمناقشة المشكلة الفلسطينية قبل واثناء وبعد انعقاد المؤتمر الدولي

تونس ــ أ.ف.ب ــ صرح عماد شقور مستشار السيد ياسر عرفات للشؤون الاسرائيلية امس لوكالة فرانس بريس في تونس العاصمة بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الوحيدة المؤهلة لمناقشة المشكلة الفلسطينية قبل واثناء وبعد المؤتمر الدولي المحتمل حول الشرق الأوسط.

ويرى شقور ان الاردن والدول العربية جميعها يجب ان تكتفي بمساندة المفاوض الفلسطيني منظمة التحرير الفلسطينية سواء قبل المفاوضات او خلالها او في اطار مؤتمر دولي.

وينص مشروع المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط الجاري دراسته حاليا على اشتراك الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن الدولي والاطراف المعنية بالنزاع الاسرائيلي العربي.

ويتعثر المشروع حول الخلافات في وجهات النظر بصدد دور مثل هذا المؤتمر ومسالة تمثيل الفلسطينيين فيه.

وبهذا الصدد قال الملك حسين ملك الاردن ان السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار سيدعو الى عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقد ورد ذلك في مقابلة نشرتها

البقية صفحة ٧

عرفات وصدام والاسد
نبأ عن اجتماعهم قريبا في الرياض

ابو ظبي ــ ذكرت انباء صحفية نشرت في دولة الامارات العربية المتحدة امس ان الرئيس السوري حافظ اسد والعراقي صدام حسين سيجتمعان في الرياض في وقت لاحق من الشهر الجاري.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية عن محافل سياسية عربية قولها أن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد ينضم الى الاجتماع الذي يأتي نتيجة جهود الملك حسين لتحقيق المصالحة السورية العراقية.

واشارت الصحيفة الى ان الاجتماع سيمهد لانعقاد القمة العربية في الرياض خلال العام الجاري.

ونقلت «الاتحاد» عن مصادر دبلوماسية في لندن ان الادارة الاميركية اكدت لسوريا اهمية تحقيق المصالحة التي قد يكون لها تأثير جدي في الجهود الرامية لوقف الحرب العراقية الايرانية.

الرفاعي يزور دمشق ويجتمع بالكسم والاسد

وعلى صعيد اخر ذكر مصدر رسمي أن زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن غادر دمشق أمس على اثر زيارة استغرقت بضع ساعات سلم خلالها رسالة من الملك حسين ملك الاردن الى الرئيس حافظ الاسد.

البقية صفحة ٨

■ عرفات يصافح الرئيس بن جديد خلال احتفالات الجزائر بعيد الاستقلال. لا سلكية من أ.ف.ب.

عرفات يترأس وفدا فلسطينيا
للمشاركة باحتفالات الجزائر بذكرى استقلالها

تونس ــ ذكر مصدر فلسطيني ان وفدا فلسطينيا برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل الى العاصمة الجزائرية امس للمشاركة في احتفالات الجمهورية الجزائرية بالذكرى الخامسة والعشرين لاستقلالها عن فرنسا.

وقد اجتمع عرفات فور وصوله مع محمد شريف مساعديه الامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري الحاكم.

كما عقد مساعديه في الجزائر العاصمة اجتماعا مع كل من رئيس منظمة سوابو المناهضة لنظام جنوب افريقيا العنصري فانل دوبا ونائب

البقية صفحة ٧

الجامعة العربية ترحب بالمحادثات الاميركية ــ السوفياتية

تونس ــ رحبت جامعة الدول العربية بالمحادثات الاميركية ــ السوفياتية المقرر اجراءها اليوم الاثنين بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بشأن الوضع في الشرق الاوسط والخليج العربي.

واشنطن تلوذ بالصمت ازاء المقترحات السوفيتية لتخفيف التوتر
صواريخ ايرانية جديدة في مضيق هرمز
الكويت تتسلم اول علم اميركي لرفعه على ناقلاتها المسجلة بالولايات المتحدة

المنامة ــ أ.ف.ب ــ ترددت انباء متضاربة في الخليج امس عن قيام ايران بنصب صواريخ ارض ــ بحر يوم الجمعة الماضي في مضيق هرمز حسبما ذكرت بعض وسائل الاعلام الاميركية.

وقد اكدت مصادر دبلوماسية اميركية في المنطقة ان ايران نصبت هذه الصواريخ بينما ذكرت مصادر بحرية مستقلة انها لم تتلق تأكيدات في هذا الصدد.

وذكر مصدر دبلوماسي اميركي في احدى دول الخليج العربية ان هذه الصواريخ من طراز «سيلكوورم» صينية الصنع صالحة للعمل من موقع على الضفة الايرانية لمضيق هرمز على الاقل. واضاف المصدر نفسه ان المقصود بهذا الموقع جزيرة قاسم الايرانية في الخليج.

وصرح المصدر نفسه الذي طلب عدم ذكر اسمه بانه لا يعرف ما اذا كانت قواعد لاطلاق هذه الصواريخ قد اقيمت في ميناء بندر عباس الايراني حيث هي جاهزة للعمل منذ يوم الجمعة الماضي حسبما ذكرت وسائل الاعلام الاميركية.

وفي هذا الصدد اوضح الدبلوماسي الاميركي ان الموقف خطير في الوقت الراهن في مضيق هرمز واضاف انه لا يعلم ما اذا كانت قواعد اطلاق الصواريخ قد اقيمت لتجربة الصواريخ او للقيام بهجوم حقيقي على ناقلة بترول في مضيق هرمز.

وصرحت مصادر بحرية في الخليج بانها لا تستطيع ان تؤكد هذه الانباء كما ذكر متحدث في هيئة تجميع المعلومات البحرية في الخليج انه لم يتلق انباء من هذا القبيل من مصدر مستقل.

وردا على سؤال بشان هذه الانباء رفضت القيادة العامة للبحرية في سلطنة عمان التعقيب بشيء. وتقع سلطنة عمان في مواجهة ايران عبر مضيق هرمز وتنظم مرور السفن عند نهاية الخليج.

وعلى صعيد اخر لزمت الحكومة

البقية صفحة ٨

تصاعد العمليات المسلحة الاخيرة بالاراضي المحتلة يثبت
ارتفاع مستوى جرأة رجال المنظمات
رغم نقص الاسلحة والعتاد العسكري المتوفر لديهم

■ علقت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية أمس على ازدياد العمليات المسلحة ضد اسرائيل بالقول أن تصاعد موجة العمليات المعادية لاسرائيل في الاونة الاخيرة يثبت ارتفاع مستوى الجرأة بشكل كبير رغم شح السلاح.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية على لسان مصادر امنية اسرائيلية بأن رجال المنظمات الفلسطينية سيستمرون في محاولاتهم ضرب اسرائيل ايضا في المستقبل القريب.

وان الوسائل القتالية التي يستخدمونها تشير الى شح في الاسلحة وكذلك فان من الملاحظ ان هناك حالة تنافس بين مختلف الفصائل الفلسطينية على تنفيذ العمليات المسلحة وعددها منذ انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني الثامنة عشرة في الجزائر.

واشارت يديعوت في تقرير نشرته أمس حول تصاعد العمليات المسلحة ضد اسرائيل فقالت بان نهاية الاسبوع الماضي شهدت قيام رجال المنظمات الفلسطينية بثلاث عمليات او محاولات لضرب اسرائيل فقد انفجرت عبوة ناسفة في سيارة

البقية صفحة ٧

اقتراح بعقد لقاء مصالحة بين عرفات ومبارك في اديس ابابا

القاهرة ــ علم أن هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد اقترح على السلطات المصرية عقد لقاء مصالحة بين عرفات وحسني مبارك اثناء القمة الافريقية التي ستعقد في نهاية الشهر الجاري في اديس ابابا.

جدير بالذكر ان السلطات قد اغلقت مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في اعقاب اختتام دورة المجلس الوطني الفلسطيني بحجة ان مقررات المجلس تمس بها.

الملك حسين يستقبل وزير خارجية فرنسا
ريمون يؤكد تأييد بلاده لعقد مؤتمر دولي للسلام بالمنطقة

عمان ــ أ.ف.ب. ــ استقبل الملك حسين ملك الاردن بعد ظهر أمس في القصر الملكي في عمان جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسية. علم ذلك من مصدر اردني مطلع.

وحضر اللقاء زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن وطاهر المصري وزير الخارجية وباتريك لوكلير السفير الفرنسي لدى الاردن حسبما علم من المصدر نفسه.

وقد وصل الوزير الفرنسي بعد ظهر أمس الى عمان في زيارة للاردن تستغرق ٢٤ ساعة.

ويلتقي اليوم بزيد الرفاعي وطاهر المصري والفريق أول الركن زيد بن شاكر قائد الجيش الاردني.

واوضح وزير الخارجية الفرنسي في تصريحات أدلى بها لدى وصوله الى مطار ماركا العسكري أن محادثاته مع المسؤولين الاردنيين

البقية صفحة ٨

حادث سطو مسلح
على بنك لئومي الاسرائيلي برام الله

رام الله ــ سطا مجهولون ظهر امس على بنك لئومي في رام الله وقاموا بسرقة حوالي ٧٠ الف شيكل أي ما يعادل ١٥ الف دينار اردني ولاذوا بالفرار.

وتفاصيل الحادث انه في حوالي الساعة الواحدة من ظهر يوم امس اقتحم شخصان مسلحان برشاشي «عوزي» بناية البنك الواقعة في الجزء الغربي من مدينة رام الله ودخلا الى داخل البنك وطلبا من الموظفين احضار المبالغ المتواجدة لديهم فورا تحت تهديد السلاح.

وقد قام احدهم بجمع المبالغ

البقية صفحة ٧

القاء زجاجتين حارقتين باتجاه سيارتين اسرائيليتين قرب بيت ساحور

■ ذكر راديو اسرائيل أن زجاجتين حارقتين القيتا باتجاه سيارتين اسرائيليتين اثناء مرورهما من مثلث اريوت شرقي مدينة بيت ساحور.

واضاف الراديو انه لم يصب احد باذى ولم تقع اية اضرار.

وقال الراديو ان باص ايغد رقم (٦٠) تعرض للرشق بالحجارة اثناء مروره من بلدية حلحول.

واضاف الراديو أن قوات من الجيش الاسرائيلي هرعت الى مكان وقوع الحادثين وبدأت باعمال التمشيط والتفتيش والبحث عن الفاعلين.

لقاء مرتقب بين مبارك وبيرس في القاهرة

■ ذكر راديو اسرائيل أمس ان مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلي ابراهام تامير سيحاول ترتيب اجتماع في القاهرة بين الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس.

واضاف الراديو ان بيرس يريد ان يقوم شخصيا بابلاغ مبارك بمواقف زعماء الدول الاوروبية من مسألة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

عودة المواطن الجولاني للوطن بعد ابعاد استمر ١٦ عاما

القدس ــ عاد يوم أمس الى ارض الوطن المواطن عبد الحليم محمد الجولاني الملقب بـ «الشلف» ابو منصور والبالغ من العمر ٨٠ عاما.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد ابعدته الى الخارج منذ ١٦ عاما.

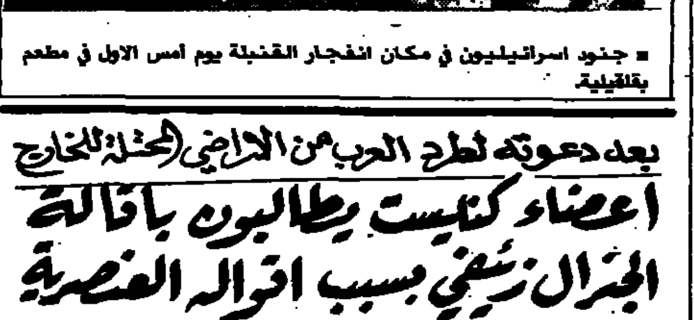
وكان في استقباله على الجسر جمع غفير من الاقارب والمواطنين والوجهاء.

انباء صحفية عن وفاة تيري ويت المختطف في لبنان

الكويت ــ أ.ف.ب ــ اكدت صحيفة «الانباء» في برقية لها من بيروت أمس ان تيري ويت مبعوث الكنيسة الانجليكانية الذي اختفى منذ ستة اشهر في لبنان توفي يوم الثلاثاء او الاربعاء الماضي.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصدر وثيق الصلة بشخصية لبنانية ذات نفوذ قوي ان ويت توفي وفاة طبيعية اثر اصابته بازمة قلبية.

واوضحت الصحيفة ان مصدر معلوماتها صرح بانه تلقى معلومات اكيدة عن وفاة ويت ولكنه لم يستطع تقديم الدليل على ذلك.



■ جنود اسرائيليون في مكان انفجار القنبلة يوم أمس الاول في مطعم بقلقيلية.

بعد دعوته لطرد العرب من الاراضي المحتلة للخارج
اعضاء كنيست يطالبون باقالة الجنرال زئيفي بسبب اقواله العنصرية

تل ابيب ــ قدم عضو الكنيست الاسرائيلي عبد الوهاب دراوشة اقتراحا الى جدول اعمال الكنيست الاسرائيلي حول الاقوال التي ادلى بها الجنرال احتياط رحبعام زئيفي حول نقل المواطنين العرب من المناطق المحتلة الى الدول العربية.

وقال دراوشة ان من اقوال زئيفي تتسم بالعنصرية ومناخ العهد الاسود.

وقال ان هذه الاقوال مناوئة للقانون ضد التحريض.

وبهذا الصدد توجه النائب الاسرائيلي يوسي سريد من حركة «راتس» امس الاول الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين وطلب منه العمل فورا لالغاء قرار التعيين الطارىء للجنرال زئيفي في الجيش

البقية صفحة ٨

اغلاق بحر غزة بأمر من السلطات

غزة ــ اصدر الحاكم العسكري الاسرائيلي بقطاع غزة يوم الجمعة الماضي امرا عسكريا باغلاق بحر قطاع غزة امام كافة صيادي القطاع وبدون ابداء اية اسباب تذكر.

واعتبره أمرا معلقا لاشعار اخر، وقد صدرت تعليمات لجميع الصيادين الموجودين داخل مياه البحر باخراج مراكبهم الى الشاطيء. وقد أدى هذا الى التذمر من قبل صيادي القطاع لهذه الاجراءات.

انفجار قنبلة في حيفا

تل ابيب ــ أ.ف.ب. ــ ذكرت مصادر اسرائيلية أن قنبلة ضعيفة انفجرت بعد ظهر أمس عند المخرج الشمالي لمدينة حيفا دون أن يسفر الانفجار عن قتلى او خسائر.

واضاف المصدر أن القنبلة كانت قد اخفيت وسط أشجار من محطة اوتوبيس عند مفترق طرق هام بالقرب من المنطقة الصناعية في حيفا.

كما ذكر راديو اسرائيل أن البوليس اعتقل عددا من المشتبه فيهم من بين العمال العرب الموجودين على مقربة من مكان الحادث.

وفي تونس اعلنت القيادة العليا للقوات الفلسطينية مسؤوليتها عن الانفجار وذلك في بيان عسكري اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس.

زعماء العرب في اسرائيل يطالبون بالغاء القوانين والانظمة والقرارات العنصرية ضد العرب
ويقررون القيام باضراب عن الطعام وعقد اجتماع ضد سياسة التمييز

■ طالب زعماء الجمهور العربي بداخل اسرائيل بالغاء جميع القوانين والانظمة والقرارات العنصرية والتي تميز ضد العرب بداخل اسرائيل وذلك بشكل فوري.

وقد خرجت هذه المطالبة بعد اجتماع هؤلاء الممثلين للجمهور العربي في اطار لجنة المتابعة التي عقدت اجتماعها امس الاول في بلدة شفاعمرو لبحث نتائج وانجازات الاضراب الشامل الذي اعلن ونفذ قبل عدة ايام تحت شعار «يوم المساواة».

وقرر اعضاء لجنة المتابعة العمل على تنظيم اجتماع حاشد في بداية شهر اب القادم ودعوة جميع القوى التقدمية اليهودية والتي اعربت عن تضامنها مع الاضراب الشامل في الوسط العربي. وكذلك تقرر الاعلان عن اضراب عن الطعام من قبل رؤساء المجالس المحلية العربية واعضاء هذه المجالس احتجاجا على سياسة التمييز من قبل سلطات اسرائيل.

وقررت اللجنة رفض مشروع

البقية صفحة ٧

حديث الشعب

أحلام إسرائيلية تحت مياه منطقة «بطن الغول» الفلسطينية!!

منطقة «بطن الغول» الواقعة الى الجنوب من بيت لحم، أو ما يطلق عليها باسم «هوروديون» اصبحت تشكل هذه الايام مسرحا للاحلام المائية الاسرائيلية، بالنظر لما تحظى به تلك المنطقة من اهمية كبيرة باعتبارها تحتوي على اكبر مخزون مائي، وبالنظر للوضع الطبوغرافي والجيولوجي لها والتي تشكل تجمعا من مجموعة جبال واودية تنحدر نحو شواطيء البحر الميت.

ولعل كثافة الآبار المائية في تلك المنطقة والتي بلغ عددها خمس آبار في منطقة لا يتجاوز نصف قطرها ٤ كم ٢ ما يؤكد على اهمية تلك المنطقة، وتزايد الاهتمام الاسرائيلي بها.

من هنا ... وانطلاقا من الفهم الاسرائيلي المائي لتلك المنطقة فقد سعت شركة «موريه» الاميركية الى حفر بئر جديدة وفق تكنولوجيا أميركية متقدمة «وهي نفس الشركة التي تقوم بالتنقيب عن النفط في النقب»، سعت هذه الشركة الى حفر بئر جديدة لصالح شركة «مكوروت» الاسرائيلية حيث من المتوقع أن يعطي هذا المشروع ما يصل الى ثلاثة او اربعة اضعاف ما تعطيه الآبار الاربعة الموجودة في تلك المنطقة والتي تبلغ طاقتها الانتاجية مجتمعة ١١٧٠م ٣ من الماء في حين ستصل الطاقة الانتاجية للبئر الجديدة وفق تقارير خبراء «موريه» الاميركية الى ٢٠٨٠م ٣ وهو الحد الادنى الذي التزمت به الشركة الاميركية لشركة «مكوروت» حيث سيصل الحد الاعلى ضعف هذا الرقم تقريبا.

من هنا ... يتضح لنا حجم الاطماع الاسرائيلية في مياه «بطن الغول» الفلسطينية التي تعتبر احدى اهم الثروات للمواطنين الفلسطينيين وللاجيال القادمة، وهذا يتاكد اذا ما عرفنا ان احتياطي المياه الجوفية لاسرائيل يكمن في اراضي الضفة الغربية وذلك لاعتبارات جيولوجية انشأتها ظروف قديمة جدا.

فاسرائيل تسعى من خلال نهبها للمياه الفلسطينية الى الحفاظ على مخزون المياه داخل الخط الاخضر، وهو الامر الذي يكشف النسق الذي تسير عليه العقلية الاسرائيلية وهو نسق منسجم تماما من التحليل السياسي الاسرائيلي في النظرة الاسرائيلية للمياه باعتبارها تشكل وجه الصراع الخفي في المنطقة.

ولعل ما يعزز هذا التحليل ما تضمنته الورقة الثانية من اتفاقيات «كامب ديفيد» والمتعلقة بالحكم الذاتي والتي تعتبر مجمدة «حسب وجهة النظر المصرية» والتي نصت على حق اسرائيل بالسيطرة على الثروة المائية في الضفة الغربية وقطاع غزة وهو ما يفسر التقاسم الوظيفي الحاصل بين شركة

البقية صفحة ٨

هكذا من الأصل

رسالة طولكرم والمثلث

مراسلنا: هشام أبو طعمة

عمل تعاوني للجنة الشبيبة في كفر جمال

طولكرم – كفر جمال – قامت لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي في قرية كفر جمال قضاء طولكرم بترميم منعطف خطر في وسط القرية.

وقد لاقى هذا العمل استحسان وشكر المواطنين.

مجلس قروي قفين يستعد لتشغيل محولات الكهرباء في ساعات النهار

طولكرم – قفين – يعكف مجلس قروي قفين هذه الايام بتشغيل محولات الكهرباء نهارا في قرية قفين قضاء طولكرم بعد ربط القرية كليا بشبكة الكهرباء القطرية.

ومن المعلوم بان المجلس القروي وللمواطنين بالقرية قد اقاموا هذا المشروع الذي كلفهم حوالي ستين الف دينار اردني وأن المجلس سيباشر بتزفيت حوالي ثمانية كيلومترات من شوارع القرية بعد الانتهاء من عملية انارة القرية في غضون الايام القليلة القادمة.

ومن المعلوم أيضا بان المجلس يطالب الجهات المختصة بتزفيت ما يساوي ثلاثة عشر كيلومترا من الشوارع غير أن الجهات لم توافق الا على جزء منها.

مناشير في نابلس وطولكرم تدعو للمشاركة بمخيم العمل التطوعي في الناصرة

الناصرة – وزعت يوم امس مناشير في منطقة طولكرم ونابلس دعت فيها المواطنين للمشاركة بمخيم العمل التطوعي في الناصرة للاعراب عن التضامن الفعلي والعملي بين سكان الضفة الغربية والمواطنين العرب في الخط الاخضر.

وعلم في هذا السياق بان وفود دولية تناصر القضية الفلسطينية ستحضر هذا المخيم والذي ينظم بمبادرة من بلدية الناصرة في الثاني والعشرين من هذا الشهر وحتى السادس والعشرين منه.

رفض طلب اعضاء الوفد الاسرائيلي لرومانيا بعدم النظر في قضيتهم

تل ابيب – رد قاضي المحكمة الاسرائيلية العليا مائير شمغار قبل يومين طلب اعضاء الوفد الاسرائيلي والذين اجتمعوا مع مسؤولين من منظمة التحرير الفلسطينية في رومانيا بخصوص عدم تخويل القاضي ابراهام بايزر النظر في قضيتهم.

ويذكر أن اعضاء الوفد اليساري الاسرائيلي تقدموا بهذا الطلب بواسطة التماس اعده محامياهم امنون زخروني وافيغدور فيلدمان لان القاضي الاسرائيلي بايزر حدد مجال الدفاع القانوني بالنسبة لهم.

مخيم صيفي في أم الفحم يفتتح قريبا

ام الفحم – المثلث – تستعد جبهة الانصار في ام الفحم للتحضير لمخيمها الصيفي الذي ستقيمه بعد ايام في احراش المدينة.

وقد وجهت الدعوات لعدد كبير من المؤسسات الوطنية والشعبية والطلبة.

ويتوقع حضور اعداد غفيرة من المشاركين في المخيم.

وعلم أن وفودا دولية ستشارك في هذا المخيم الذي سيشمل على برامج ثقافية ورياضية وفنية وترفيهية ويجدر ذكره أن جبهة الانصار تقوم باحياء هذا المخيم كل عام.

بدء امتحانات السنة الثانية لدور القرآن الكريم في الضفة

طولكرم – استعدت دوائر الاوقاف الاسلامية في الضفة الغربية لاداء امتحانات السنة الثانية لدور القرآن الكريم وقد بدأت هذه الامتحانات قبل يومين.

وقد حدد الامتحان الشفهي لفرعي التجويد والحفظ يوم امس الاول السبت لكل من طولكرم وقلقيلية وعنبتا وعرب الخط الاخضر في دار القرآن الكريم وقد حدد الامتحان الكتابي لفرع التجويد في دار القرآن الكريم في الحادي عشر من هذا الشهر لطلاب طولكرم وقلقيلية وعنبتا وعرب الخط الاخضر.

لجنة زكاة طولكرم توزع مبالغ مالية على المحتاجين

طولكرم – قامت لجنة الزكاة في منطقة طولكرم بتوزيع مبالغ مالية في نهاية هذا الشهر على المحتاجين والعائلات المستورة بمنطقة طولكرم.

قد قدرت هذه المبالغ بحوالي اربعة الاف دينار الامر الذي لاقى استحسان وشكر المواطنين.

عمل تعاوني للجنة الشبيبة في رافين

طولكرم – رامين – قامت لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي في قرية رامين قضاء طولكرم وخاصة المداخل.

وقد لاقت هذه الاعمال تشجيعا من أهالي القرية.

وناشدت اللجنة المواطنين بعدم وضع النفايات على مداخل القرية.

تخصيص بعثات دراسية لابناء الضفة الغربية

طولكرم – علم أن الحكومة الاردنية قررت تخصيص بعثات دراسية لطلبة التوجيهي العام من خريجي عام ٨٦ فقط لكل من جامعات الاتحاد السوفياتي والعراق.

وقد كلفت الحكومة الاردنية عدة مكاتب ومعاهد في الضفة الغربية يتم بواسطتها تقديم طلبات الالتحاق في هذه الجامعات لمن يرغب من طلاب الضفة.



■ طلبة المدارس يقومون بتنظيم حركة السير في شوارع مدينة الخليل وخاصة في الاماكن والميادين التي يكثر فيها ازدحام المواطنين وحركة المواصلات مثل ميدان باب الزاوية.

وقد اعرب المواطنون عن ارتياحهم لهذه الظاهرة الايجابية مؤكدين على ضرورة تعميقها وتوسيع مدى انتشارها لتقليل حوادث السير التي يذهب ضحيتها عشرات المواطنين.

أحكام بالسجن الفعلي والافراج عن مواطنين

■ اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية احكاما بالسجن الفعلي بحق عدد من المواطنين بتهم أمنية مختلفة، وافرجت عن مواطنين اخرين بعد قضاء مدة محكوميتهم.

فقد حكمت المحكمة العسكرية في مدينة نابلس يوم أمس على الشاب درويش مصطفى كلاب ١٧ عاما وهو من سكان مدينة نابلس بالسجن الفعلي لمدة اربعة شهور وثمانية شهور مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ١٢٠٠ شيكل بتهمة تنظيم مظاهرات على خلفية اضراب السجناء الامنيين والتحريض على اغلاق المحلات التجارية في مدينة نابلس.

وقد ترافع عنه المحامي غسان الريشة.

كما حكمت المحكمة ايضا على الشاب نبيل محمد سليمان علي ١٦ عاما وهو من سكان التعامرة قضاء بيت لحم بالسجن الفعلي لمدة ٤٥ يوما و ١٣٥ يوم مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل بتهمة الاشتراك في مظاهرة.

من جهة ثانية اجلت المحكمة العسكرية في نابلس يوم امس محاكمة الشاب معتصم عبد الله عفانه للمرة الحادية عشرة على التوالي الذي يبلغ من العمر ١٨ عاما وهو من سكان بلدة سلفيت الى ٨٧/٨/١٣ بتهمة كتابة شعارات وطنية ورفع اعلام فلسطينية في سلفيت.

كما حكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس على عزام فايز عودة من حوارة قضاء نابلس بالسجن الفعلي لمدة سنتين ومثلها مع وقف التنفيذ.

من جهة ثانية افرجت السلطات الاسرائيلية يوم أمس الاول عن الشاب خميس خضر خميس والشاب ناصر جبر عارف وهما من قرية بيت عور التحتا بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن الفارعة.

كما افرجت عن الشاب نعيم موسى عبد الله من خربثا المصباح بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن الفارعة ايضا.

اغلاق باب الترشيح لانتخابات نقابة العاملين بجامعة النجاح اليوم

نابلس – يغلق اليوم باب الترشيح لانتخابات نقابة العاملين في جامعة النجاح الوطنية.

ومن المقرر أن تجري الانتخابات بعد غد الاربعاء.

دورة تقوية لطالبات الثالث الاعدادي في مخيم بلاطه

نابلس – نظمت لجنة المراة للعمل الاجتماعي في مخيم بلاطة دورة تقوية لطالبات الصف الثالث الاعدادي في الرياضيات والانجليزي.

ومن جهة اخرى قامت اللجنة برحلة الى الشمال اشترك فيها نساء المخيم.

وقد تضمنت الرحلة فقرات ثقافية واناشيد.

سكان القطاع يتذمرون من فواتير الهواتف

غزة – يتذمر المواطنون من وصول فواتير الهاتف في أوقات متأخرة عن مواعيد دفعها المستحقة مما يعرض المشتركين لدفع فوائد على هذه الفواتير.

افتتاح معرض المصنوعات الوطنية بجامعة النجاح اليوم

نابلس – يفتتح صباح اليوم في جامعة النجاح الوطنية معرض الصناعات الوطنية وذلك باشراف مجلس اتحاد الطلبة.

وكان المجلس قد وجه الدعوة للمؤسسات والمصانع المحلية للمشاركة في المعرض.

السماح لارهابي يهودي سجين بالعمل في كيبوتس قرب مدينة طبريا

تل ابيب – ذكرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية امس بان احد زعماء التنظيم اليهودي الارهابي «يهودا عتصيون» والذي حكم عليه بالسجن مدة عشر سنوات فقط منها سبعة فعلية بعد ادانته بعدة تهم من بينها خطته لتفجير قبة الصخرة المشرفة في الحرم القدسي. والمفروض انه يقضي الان مدة سجنه يعمل حاليا في كيبوتس ديني يهودي «نبياي» قرب مدينة طبريا.

وذكرت دافار بان الارهابي عتصيون يعمل في الكيبوتس حسب خطة تاهيل اعدتها سلطة السجون الاسرائيلية وقد غادر عتصيون في الاسبوع الماضي سجن التلموند حتى قبل سنة ونصف من قضائه ثلثي فترة حكمه الفعلية بالسجن.

وعلم ايضا بان الارهابي هذا يسكن حاليا في مدرسة دينية يهودية «نيفي هعيمق» ويخرج مدة ٤٨ ساعة في اجازة شهرية وقد اعلن عن المدرسة الدينية اليهودية هذه وكأنها مركز تابع لسجن شطه «بموجب خطة التأهيل» وقد ارسل عتصيون فور وصوله هذه المدرسة الى الكيبوتس الديني نبياي حيث يعمل هناك يوميا ويعود الى المدرسة الدينية في مدرسة العفولة.

وذكرت دافار ان هذا الامتياز منح للارهابي اليهودي عتصيون قبل ٢٨ شهرا من قضائه ثلثي فترة سجنه بناء على توصية من سلطات ادارة السجون الاسرائيلية.

مقتل شاب من مخيم جباليا بحادث طعن

غزة – اصيب بعد ظهر امس في مخيم جباليا الشاب ابراهيم حسن ابو سبيتان (٣٠ سنة) بعدة طعنات نافذة بصدره وقلبه من قبل شخص اخر، مما ادت الى وفاته.

وقد حضر لمكان الحادث قوة من رجال الشرطة للتحقيق، حيث بحثوا عن القاتل الذي يقال بانه لاذ بالفرار.

اثناء محاكمة ليفي بتهمة الارتشاء الكشف عن قضية ابتزاز جنسي ضحيتها قساوسة في احدى كنائس القدس

■ كشف النقاب مؤخرا ومن خلال محاكمة متصرف لواء القدس السابق رافي ليفي في المحكمة المركزية الاسرائيلية بالقدس بتهمة ارتكاب مخالفات كثيرة واستغلال منصبه كشف النقاب عن قضية «ابتزاز جنسي كان ضحيتها عدد من القساوسة في احدى الكنائس للتهمة في القدس بواسطة شبان عرب مسيحيين».

وذكرت جريدة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية أمس بان هذه القضية لم تكن معروفة بالنسبة لسلطات الشرطة الاسرائيلية وجرت قبل حوالي سنة وقد كشف النقاب عن القضية فقط بعد التحقيق مع مسؤولين في الكنيسة حول التهم المنسوبة الى متصرف لواء القدس السابق رافي ليفي.

وعلم ان القضية اكتشفت خلال شهادة ليفي في المحكمة الاسرائيلية قبل أيام حيث قرأ ممثل النيابة على ليفي فقرات من محادثة هاتفية بينه وبين ا لقس «أ» والذي يعتبر من أهم قساوسة الكنيسة المقصودة وقد التقطت هذه المكالمة من خلال عمليات المتابعة السرية قبل احتجاز ليفي.

وعندما سأل ممثل النيابة ليفي عن مضمون المحادثة الهاتفية رد هذا «ان الموضوع حساس» واعرب ليفي عن استعداده لكتابة التفاصيل على ورقة وقال بانه لن يتحدث عن ذلك أمام الناس. لكن القاضية الاسرائيلية المحكمة «داليا دروز» رفضت الطلب وعندها قال ممثل النيابة انت تتحدث عن محاولات الابتزاز التي جرت لعدد من الرهبان حيث حاول عدد من الشبان ابتزاز الرهبان جنسيا ورد ليفي .... «نعم».

وعندها تحدث ليفي عن خطة الراهب «القس أ» لمعالجة امر «المبتزين» وقال ليفي لقد تقدم الى الراهب «أ» وقص علي الحكاية وقال بان هؤلاء الاشخاص ينتمون الى طائفة حنا. جنجحو شريكه ليفي في التهم وقال ليفي لقد اقترحت عليه التوجه للشرطة لكنه طلب ان اتحدث بذلك لجنجحو كي يدعو هؤلاء الاشخاص لان الامر «سيخزي» الكنيسة اذا نشر علنا.

وانتقل النقاش في المحكمة الى قضية اخرى حيث استجوب ممثل النيابة ليفي في قضية تهريب اربعة كيلوغرامات من الذهب عن طريق جسر الاردن. وفي القضية التي تسب تخطيطها الى كل من ليفي وجنحو والقس «أ» ويذكر ان القس «أ» يعتبر الان شاهد الاثبات في هذه القضية.

وعندما سئل ليفي بخصوص اعترافات القس «أ» بهذا الخصوص قال «انني اعرف الضغوطات التي تعرض لها القس «أ» ولم ينجح ليفي بتفسير بعض التناقضات لكنه قال في بداية ٨٦ طلب من القس «أ» ان يحضر لحنه جنجحو ملابس ومجوهرات من الاردن من اجل البوتيك الذي تنوي حنه جنجحو فتحه لابنتها وقال ليفي «كنت مضطرا لكي اقنع القس «أ» وقد جرت بيننا نقاشات طويلة بهذا الخصوص».

وفاة ٣٢ اسرائيليا بمرض «الايدز»

تل ابيب – توفي في اسرائيل ٣٢ شخصا نتيجة لاصابتهم بمرض «الايدز» بينما يعالج من المرض الفتاك حاليا عشرة مرضى.

واعلنت مصادر اسرائيلية مطلعة انه قد تفشت في الاونة الاخيرة في اسرائيل عقدة الاصابة بمرض الايدز خاصة لدى النساء اللواتي يقدمن يوميا لاجراء فحوصات طبية للتاكد من عدم اصابتهن بهذا المرض.

اجتماعيات

تهنئة بالزفاف

طولكرم – كفر زيباد – حركة الشبيبة للعمل الاجتماعي في كفر زيباد قضاء طولكرم تتقدم بأحر التهاني والتبريكات من الاخوين هشام غنايم وحسام غنايم وعروسيهما بمناسبة الزفاف ويتمنون لهم حياة ملؤها السعادة والهناء.

والف مبروك

تهنئة من الاعماق

الخليل – مؤسسة امير العمله للتأمين في الخليل تتقدم بأحر التهاني واصدق التبريكات الى الصديق العزيز السيد عوني زعبي بمناسبة افتتاح مكتبه «العربي الجديد» في عمارة النزهة بالقدس. كمخمن لحوادث السيارات، وتقدير اضرار عام.

متمنين له دوام التقدم والنجاح في خدمة امته ووطنه.

فتهانينا والف مبروك

بنك القاهرة – عمان يعتزم فتح فروع له في طولكرم والخليل واريحا

عمان – أ.ف.ب – علم أمس من بنك القاهرة – عمان انه يبحث اعادة فتح فروع له في الاراضي العربية المحتلة.

واوضح المصدر نفسه ان جودت شعشاع مدير عام هذا البنك غادر العاصمة الاردنية أمس متوجها الى الاراضي المحتلة حيث سيبحث هذا الاحتمال. وعلم من مصدر موثوق به ان هذه الفروع ستفتح على ما يبدو في طولكرم واريحا والخليل.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اغلقت الفروع الخمسة لهذا البنك المصري الاردني في الاراضي المحتلة على اثر حرب عام ١٩٦٧ التي اسفرت عن احتلال الاسرائيليين للضفة الغربية وقد فتح فرع لهذا البنك في نابلس في تشرين ثاني الماضي في اطار خطة التنمية الاردنية للاراضي المحتلة.

وفد طبي من الضفة سيشارك بالمؤتمر الطبي العربي في القاهرة

نابلس – ذكر الدكتور سمير كاتبة رئيس فرع نقابة الاطباء في الضفة الغربية أن وفدا من أطباء الضفة سيشارك في أعمال المؤتمر الطبي العربي الرابع والعشرون الذي سيعقد ما بين ١٩–٢٠ كانون ثان ١٩٨٨ في مدينة القاهرة.

واضاف كاتبه ان هذا المؤتمر سيناقش عددا من المواضيع منها الرعاية الصحية الاولية، وأمراض وجراحات الاوعية الدموية والامراض المعدية والمستوطنة، واخر التطورات في الطب والجراحة.

كما سيعقد المؤتمر ثلاث ندوات تتناول سوء التغذية في الوطن العربي، وامكانية تعريب دراسة الطب، والتامينات الصحية في الوطن العربي وآفاقها.

"الشعب" الاقتصادي

في غياب المفهوم القومي

المعونات العربية ـ العربية لمن تدفع... ولأي هدف؟

متغيرات عدة طرأت على البنى الاقتصادية العربية بعد تراجع اسعار النفط وحقبة الثراء، والذهنية الاستهلاكية لن تستمر لكنها ستترك اثارها لفترة طويلة

يتفق المحللون بقضايا الوطن العربي عموما واقتصادياته على وجه الخصوص ، على أن تصحيح اسعار النفط العربي، في اعقاب حرب تشرين ١٩٧٣ ، وما ادى اليه من توافر قدر هائل من العائدات النفطية لدى بعض البلدان العربية ، قد احدثا الكثير من التفاعلات والتناقضات في المنطقة . ويرجع ذلك بالاساس الى ان هذه الاموال تراكمت لدى بعض البلدان العربية دون ان تستثمر في الاتجاه الصحيح سواء في مواجهة التحديات التي تواجهها الامة العربية من اعدائها التقليديين «اسرائيل والامبريالية» او من اعدائها الطارئين «نظام الخميني» او في احداث تنمية حقيقية داخل هذه البلدان ، ولا في العمل العربي الجماعي الذي يستهدف القضاء على مشكلات التخلف والتبعية والتجزئة التي تعاني منها امتنا العربية.

ومن هنا ، ومع قرب افول الحقبة النفطية بكل اثارها ونتائجها فان التساؤل يدور حول مدى جدوى وفعالية اموال المعونة العربية المقدمة الى البلدان العربية غير النفطية في تقوية وتدعيم التكامل ، او حتى التعاون الاقتصادي العربي ثم ما هو وجه الشبه والاختلاف بين هذه المعونات والمساعدات وتلك المقدمة من البلدان الرأسمالية المتقدمة؟

اختلاف طبيعة المعونات

وللاجابة على هذه التساؤلات وغيرها تجدر بنا الاشارة اولا الى ان المساعدات العربية تختلف في طبيعتها ومصدرها عن تلك المقدمة من البلدان الرأسمالية المتقدمة ، لاختلاف مصدر اموال المعونة فبينما تعد «المعونات الرأسمالية» نتاج تقدم صناعي واقتصادي ، وبالتالي تمثل جزءا من الفائض الاقتصادي لديها تعتبر معونات البلدان العربية نتاجا «للثروة النفطية» وهي ثروة قابلة للنفاذ اي انها تعتبر استهلاكا للثروات المحلية وبالتالي فان عبئها على هذه البلدان اكبر بكثير من ارقامها.

وعلى صعيد اخر فان المعونة المقدمة من البلدان الرأسمالية المتقدمة تهدف اساسا الى المساعدة في فتح اسواق لمنتجاتها . وذلك عن طريق التركيز على تبني اصلاحات وسياسات معينة بغية اعادة تشكيل البنية الاقتصادية في سبيل تطوير الهياكل الاساسية في مجالات يهتم بها رأس المال الاجنبي وتفتح له ابواب الاستثمار وبالتالي ازدياد الاندماج في السوق الرأسمالي العالمي.

ففي تقرير لخبراء صندوق النقد الدولي عن تقييم سياسات المعونة الاقتصادية كانت معاييرهم الاساسية اولا النمو الاقتصادي في البلدان النامية وثانيا تخفيف الفقر وثالثا تحسين السياسات والمؤسسات عن طريق الحوار السياسي . ورابعا زيادة قوة السوق وتنمية القطاع الخاص .

ولهذا فالتقرير يرى ان السياسات الاقتصادية «السيئة» للدول الملتقية للمعونة قد قللت من فعالية هذه الموارد ويشير التقرير الى هذه السياسات مؤكدا على أنها سياسة الاسعار الرسمية او المبالغة في رفع قيمة العملات مما لا يشجع الصادرات ... الخ.

هذا ناهيك عن الالحاح على «تسييس المعونة» ونعني بذلك زيادة ربطها بالسياسة الخارجية للدول المانحة ومن ثم ازدياد التركيز على المعونة الثنائية وعلى البلدان ذات الاهمية الجيو ـ سياسية لذلك لم يكن من الغريب ان تستحوذ كل من مصر واسرائيل على حوالي ٤٠٪ من المساعدات الانمائية الرسمية التي تقدمها الولايات المتحدة الاميركية وان ٣٨٪ من المساعدات الانمائية الفرنسية قد منحت لاربع مقاطعات واقاليم في ما وراء البحار

للخروج من المصيدة

لهذا كان من الطبيعي ان تلجأ الاقطار العربية الفقيرة الى شقيقاتها الغنية بغية الحصول على ما تحتاج اليه من اموال الامر الذي يمكنها من الخروج من مصيدة البلدان الرأسمالية المتقدمة وحتى لا تضطر الى تنفيذ سياستها وتوصياتها التي غالبا ما تختلف جذريا مع طبيعة سياسة هذه البلدان وتوجهاتها الاقتصادية خاصة وان سياسة «المعونات العربية» كانت متبعة في المنطقة منذ الستينات بصورة ساعدت الكثير منها في مواجهة بعض المصاعب الاقتصادية التي طرات عليها في ذلك الوقت.

فعلى سبيل المثال ساهمت كل من السعودية ومصر الى جانب سورية في مساعدة الاردن . في اواسط الخمسينات عندما قرر التخلص من السيطرة البريطانية عليه هذا من جهة ومن جهة اخرى برزت هذه المساعدات عندما تقررت رسميا في مؤتمر القمة العربي الرابع في الخرطوم في اب ١٩٦٧ وكان من بين قراراته منح مساعدة سنوية مقدارها ١٣٥ مليون جنيه استرليني الى الاقطار العربية التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي وذلك لتمكينها من الصمود والتصدي الاقتصادي لحين ازالة آثار العدوان . وقد اتجهت هذه الاموال اساسا على مصر والاردن فقط . فلم تحصل سورية على شيء ونظرا لمقاطعتها ذلك المؤتمر وكذلك في مؤتمر القمة الثامن الذي انعقد في بغداد ١٩٧٨ تقرر تقديم مساعدات كبيرة لكل من سورية والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ومن المفارقات انه في اعقاب تصحيح اسعار النفط وظهور الثروات البترو ـ دولارية وبداية توجه القادة العرب لوضع اسس صحيحة للمعونات الاقتصادية كما تم في قمة بغداد ومن ثم في قمة عمان ان حدث شرخ كبير في الصف العربي كما تبين ان قسما كبيرا من المعونات الاقتصادية التي قدمت لبعض دول المواجهة بالتحديد سورية لم تستخدم للاغراض التي قدمت من اجلها بل صرفت لاغراض اخرى تتعارض مع الغرض الاساسي مما ولد شعورا لدى البعض في دول الخليج العربي بعدم جدوى الاستمرار في تقديم هذه المعونات بل وصل الامر بأن طالبت جهات رسمية «البرلمان الكويتي قبل حله» بضرورة التوقف عن تقديمها.

تناقض المعونات

غير أن ذلك لم يوقف هذه المعونات فالاحصاءات تشير الى ان المساعدات المالية والقروض المقدمة من الاقطار العربية النفطية الى الاقطار العربية الاخرى وبلدان العالم الثالث بلغت حوالي ٧ مليارات دولار عام ١٩٧٧ ارتفعت الى ١٣ مليارا عام ١٩٨٠ هذا مع الاخذ بالحسبان ان هذا الرقم بدأ يتراجع بعد ذلك فقد تراجعت المعونة السنوية المقدمة من كل من الكويت وقطر والعربية السعودية والامارات العربية ٧٫٧٧٧ مليارات دولار عام ١٩٨١ الى ٦٫٦١٢ مليارات عام ١٩٨٢ ثم هبطت الى ٥٫٠٤٢ مليارات عام ١٩٨٣ واخيرا الى ٤٫٣٨٩ مليارات عام ١٩٨٤ وبالتالي هبطت هذه المعونات كنسبة من الناتج القومي الاجمالي من ٤٫٥٪ الى ٢٫٠،٣٫٤،٥٪ خلال السنوات ٨١، ٨٢، ١٩٨٣ على الترتيب ولكن ما تزال هذه النسبة تفوق بكثير المعونات المقدمة من الاقطار الرأسمالية المتقدمة الا ان القضية الحقيقية لا ترتبط بارتفاع نسبة هذه المعونات بالقياس الى ما تمنحه البلدان الرأسمالية المتقدمة؟ ولا بكونها اقل من تطلعات الاقطار العربية غير النفطية . ولا بانها تعى بهذه التطلعات . بل ان القضية الحقيقية هي هل ياخذ توجه اموال المساعدات العربية بعين الاعتبار قضايا التكامل والتنمية ام لا؟

وهنا نلاحظ على الفور ان المساعدات العربية قد تميزت بغلبة «المساعدات الثنائية» ـ اي التي تتم بين الحكومات ـ على حساب المساعدات الجماعية الطبيعي ان يؤدي ذلك الى سيادة الشعور بان هناك نوعا من الانتقائية عند اعطائها . وهذا ما افقدها الكثير من محتواها العملي . ومن جهة اخرى فقد ركزت معظم الاقطار المانحة للمعونة على دفع المشروعات الخاصة وتدعيم الحرية الاقتصادية في الاقطار التي تتلقى المعونة وذلك كنتاج اساسي لطبيعة الانظمة الاقتصادية السائدة في هذه الاقطار . واخيرا لم تكن هذه الاموال بالقدر المناسب واللازم لاصلاح الخلل الاقتصادي في الاقطار المتلقية . مما ترتب عليه الشعور بخيبة امل من جراء ذلك . ومما زاد من سيادة هذا الشعور . اهمال البلدان المتلقية للمعونة ، وتكاسلها عن مجهوداتها المحلية لاجل زيادة المدخرات الوطنية فيها، وتركيزها على ضرورة الحصول على المساعدات والقروض من الخارج كهدف في حد ذاته. لا كوسيلة مكملة لتعبئة للجهودات المحلية بالاساس.

المعونة لتغيير السياسة

هذا ناهيك عن الدور السياسي الذي حاولت ان تلعبه بعض الجهات المانحة للمعونة ، في بعض الاقطار بقصد توجيه مواقفها السياسية احيانا في هذا الاتجاه او ذاك .

وقد جاء ذلك في الوقت الذي وظفت فيه المليارات العربية لخدمة البيئة الاقتصادية الدولية ، وامتصاص حدة التقلبات التي كانت تشهدها البلدان الرأسمالية المتقدمة . سواء بتمويل صندوق النقد الدولي . او شراء سندات حكومية في الولايات المتحدة او بصور كثيرة اخرى

وهنا يحق لنا ان نتساءل هل كان من الاجدى توجيه هذه الاموال لدعم نشاط «صندوق النقد الدولي» بما هو معروف عنه من سياسات واهداف . غالبا ما تختلف جذريا عن طبيعة الاهداف المطروحة علينا في المنطقة العربية ؟ ام كان من الاجدى تحويل هذه الاموال . او على الاقل جزء منها الى البلدان العربية الاخرى خاصة وان معظمها لجأ الى «صندوق النقد الدولي» للحصول على القروض والمساعدات . وبالتالي اضطرت هذه البلدان الى تقديم العديد من التنازلات والتغييرات في سياستها الاقتصادية (كما حدث مع مصر مؤخرا والمغرب وتونس والسودان من قبل).

مما سبق يتضح لنا ان المساعدات العربية الى البلدان العربية غير النفطية . لم تسهم في تحقيق الاهداف المنشودة بينها . ويرجع ذلك اساسا الى انها محددة اساسا بالبنية الاقتصادية الدولية التي تعاملت في اطارها . هذا فضلا عن غياب التصور او المفهوم الواجب الاخذ به لاحداث التنمية العربية . بحيث ياخذ الجميع بعين الاعتبار ان تحقيق الانماء التكاملي مسالة حياة او موت بالنسبة للمستقبل العربي . وبالتالي لا يجوز ـ كما يذكر ذلك وبحق د. لبيب شقير ـ ان تحجب هذه الحقيقة عن اعين البعض منا «حقبة الثراء والذهنية الاستهلاكية» التي تعيشها بعض الاقطار العربية منذ منتصف السبعينات . فقد اصبح من المؤكد انها حقبة عابرة . عارضة ولكن اثارها المظلمة ستبقى على الوطن العربي مدة طويلة.. ما لم تاخذها بالحسبان من الان فصاعدا.

عبد الفتاح الجبالي

كلمة في الإقتصاد

رائحة تفاؤل

على غير العادة السائدة هذه الايام ، خرج صندوق النقد الدولي بتقرير فيه رائحة تفاؤل بان شيئا من الانتعاش الاقتصادي على الطريق ، ويرى الصندوق ان الدول المصدرة للنفط ووسائل الطاقة الاخرى ، يمكنها تحقيق نمو اقتصادي ضئيل يقل عن نصف في المائة هذا العام ، يمكن ان يرتفع الى ٢٫٤٪ في العام المقبل . لكن الدول الاخرى في منطقة الشرق الاوسط يتوقع لها ان تشهد انخفاضا في نموها الاقتصادي بنسبة تقل عن ١٪ هذا العام ، يمكنها تعويضه العام المقبل ، إذ يتوقع ان تنمو اقتصادياتها بمعدل ١٫٧٪.

وتلاحظ الدراسة انه بالرغم من الانخفاض الحاد في اسعار النفط في العام الماضي ، الذي زاد على ٥٠٪ فمعدل النمو في تلك الدول لم ينخفض بالنسبة ذاتها اذ تراوح في معدل يقل عن واحد في المئة ، لكن المثير في توقعات الصندوق انه يحسب على اساس ان اسعار النفط سوف تتراوح في حدود ١٥ دولارا للبرميل ، الامر الذي يعني ضمنيا عدم قناعة الصندوق بان اتفاق «الاوبيك» القاضي بزيادة الاسعار واستقرارها عند ١٨ دولارا للبرميل ، قابل للصمود ، لكن الإتفاق حتى الان يبدو صامدا وفي طريقه لان يكمل فترته وهي ـ خمسة اشهر ، بل حتى ان بعض الاصوات بدأت تتحدث عن احتمال رفع الاسعار الى ٢٠ دولارا او اكثر ، لكن المهم انه بالرغم من هذا الصمود ، فالدولار ، وهو عملة النفط الرئيسية ، شهد تدهورا متصلا في قيمته في الاونة الاخيرة لدرجة انه سحب الزيادة التي تمت في الإسعار . ويرى الصندوق ان التحسن في الاسعار يمكن ترجمته الى تحسن في تجارة دول «الاوبيك» بما لا يزيد عن ٨٪

على ان مشكلة تدهور قيمة الدولار لا تشغل بال دول «الاوبيك» فقط ، بل انسحبت اثارها على المؤسسات الاخرى وعلى راسها شقيق الصندوق ، البنك الدولي للانشاء والتعمير . وقد اعلن باربر كونابل رئيس البنك ان الانخفاض في قيمة الدولار الذي قدره بحوالي ٢٠٪ قد جعل البنك في موقف حرج . واذا استمر الامر على ما هو عليه فان البنك سيصبح في مشكلة حقيقية . واستباقا لهذه المشكلة وتعاملا مع الاوضاع الجديدة التي تعيشها المنظمات الدولية فقد اعلن كونابل عن اعادة ترتيب من الداخل ، وهي اكبر عملية يشهدها البنك منذ عام ١٩٧٢

وبموجب هذه الخطة يتوقع ان يتم التخلص من ٣٠٠ الى ٦٠٠ وظيفة بما فيها ٥٠ وظيفة رئيسية ، يعتقد ان على راسها تقليص وظائف نواب الرئيس من عشرة الى اربعة . ومع ان هذه العملية سوف تكلف البنك ١٥٠ مليون دولار ، لكنها ستؤدي في النهاية الى توفير ٥٠ مليونا سنويا .

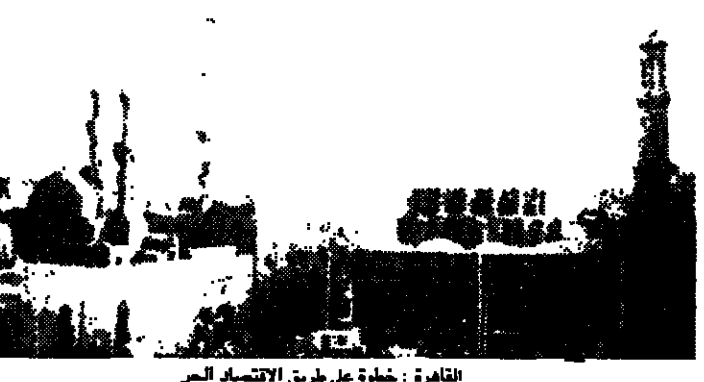
والخطورة في هذه الحال بالنسبة الى الدول النامية انها ستفقد عضدا كان يساعدها في همومها التنموية ، فحالة التقشف هذه لا بد ان تنعكس اثارها على نشاط البنك الذي يغطي عادة الدول النامية مما يمكن ان يؤثر ولو بصورة جزئية على بوادر الانتعاش التي وعدنا بها صندوق النقد في تقريره الآنف الذكر .

على ان الامر لا ينتهي هنا. فقنوات العون العالمي يبدو انها في طريقها الى الزوال بمختلف الصور . ويشير تقرير لبنك التسويات الدولية في سويسرا ، الى ان الاقراض الى دول العالم الثالث اصبح عملية غير مرغوبة بدليل انه من جملة ٢٤٠ بليون دولار فقط . اي ما يقل عن واحد على عشرين من الاجمالي .

ويبدو ان الظاهرة لا تقتصر على المصارف التي تنظر الى الامور من زاوية مصلحتها التجارية فقط ، وانما حتى خطة جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي في التعامل مع مشكلة الديون لم تجد نجاحا يذكر حتى الان ، وكان بيكر قد اقترح قبل عامين ان تقوم المصارف والمؤسسات الدولية والاقليمية بتوفير مبلغ ٢٠ بليون دولار يتم اقراضها لنحو ١٥ دولة مختارة من الدول المدينة على ان تصبح قوة محركة تنعش اقتصاديات هذه الدول وتساعدها على الانفلات من قبضة الديون المترتبة عليها . لكن الامور لم تسر كما هو مقدر لها ، واحد الاسباب وراء ذلك الولايات المتحدة نفسها . فبسبب العجز المزمن في الموازنة الامريكية ، والمقدر بحوالي ١٧٠ بليون دولار ، فان العديد من الموارد تتجه الى السوق الامريكية لتمويل هذا العجز بصورة من الصور . وهكذا بدلا من ان تتجه الاموال الى العالم الثالث في شكل قروض فقد بات الافضل لها ان تتجه الى امريكا حيث فرص العمل والتسديد افضل من اي دولة نامية .

وتبدو المفارقة في هذا كله انه في الوقت الذي تتحسن فيه اسعار النفط متيحة الفرصة لحدوث انتعاش اقتصادي بدأت بوادره ، فان الاليات الاخرى من مؤسسات دولية او مصارف تجارية تنكمش الى الداخل وينكمش معها دورها الذي كان ينبغي عليها ان تلعبه في تشجيع ومساندة هذا الانتعاش حتى يؤتي ثماره بالكامل .

مصر : اليات السوق الحرة تحدد سعر صرف الجنيه



القاهرة : خطوة على طريق الاقتصاد الحر

■ الخطوة الاول على درب اصلاح نظام القطع الاجنبي في مصر خطتها القاهرة باعلانها عن تعويم جزئي للجنيه المصري . وبموجب القرارات الاقتصادية الجديدة اصبح بامكان البنوك المصرية التعامل في النقد الاجنبي بيعا وشراء على ان تتولى ادارة السوق الحرة للنقد الاجنبي لجنة مصرفية تقوم بتحديد السعر يوميا على ضوء مؤشرات الطلب . وقد الغى النظام الجديد الشرط الذي يلزم المستورد بايداع تامين نقدي بالعملة الاجنبية عند فتح اعتمادات الاستيراد الامر الذي يؤدي الى تشجيع الاستيراد والتبادل التجاري مع الدول الغربية بصورة خاصة.

تندرج عملية توحيد سعر صرف الجنيه المصري في خانة الاتفاق الشامل الذي توصلت اليه الحكومة المصرية مع صندوق النقد الدولي وتشكل تمهيدا واقعيا لاعادة جدولة ديون مصر الخارجية ولاقرار الصندوق قرضا طائرا لمصر قيمته ٣٠٠ مليون دولار.

الا ان هذه التدابير من شانها تحقيق اهداف اقتصادية اخرى ابرزها :

■ الغاء الخلل القائم بين الجنيه المصري والعملات الاجنبية وبالتالي عمليات المضاربة والاستغلال التي كان يتعرض لها الجنيه في العملات التي كانت تتم عن غير طريق الجهاز المصرفي.

■ اجتذاب مدخرات وتحويلات المصريين العاملين في الخارج نتيجة احتسابها وفقا لسعر الصرف السائد في السوق الحرة ، اضافة الى عائدات السياحة وارباح القطاع الخاص

والجدير بالذكر ان تحويلات المصريين العاملين في الخارج بلغت نحو ٢٫٥ مليار دولار في عام ١٩٨٦ في حين قدرت قيمة التحويلات التي تمت عن غير طريق الجهاز المصرفي بـ ٤ مليارات دولار .

تعهد البنك المركزي بمساندة الجهاز المصرفي المصري في تنفيذ النظام الجديد . الا ان المصادر المصرفية المصرية تعتبر ان ضمانات نجاح النظام تكمن . اولا ، في تحديد سعر مناسب بل ومنافس لسعر الدولار السائد في السوق الموازية . ومن ثم في توافر ارصدة القطع الاجنبي الكافية لدى البنك المركزي والبنوك المتعاملة لتمكينها من السيطرة على السوق بوجه اي مضاربة محتملة من «السوق الحرة».

ويجمع المصرفيون المصريون على ضرورة الحد من الطلب على استخدامات العملات الاجنبية في المراحل الاول من تطبيق النظام الجديد الى ان تتوصل المصارف الى تعزيز مواردها من القطع الاجنبي في اطار هذا النظام ، اذ ان من المتوقع ان تستمر السوق الموازية في نشاطاتها بالنظر لوفرة العملات الاجنبية لدى تجار العملة ولدى بعض شركات توظيف الاموال

أخبار إقتصادية

امراة في مجلس ادارة صندوق الضمان

■ لاول مرة تنتخب سيدة لعضوية مجلس ادارة صندوق الضمان في لبنان ... وهي الدكتورة يولاند بدر ممثلة الصيادلة في المجلس التي انتخبت باكثرية ساحقة من قبل النقابات المهنية .

وقد فاز بالانتخابات كل من السادة : سميح الاسمر توماس واكيم ، محمود اسماعيل ، عبد الله المير ، الدكتور حسين علي يتيم ، بيار سلامة ، داود ابو جودة ، عدنان جازي ، طنوس فغالي ، الدكتورة يولاند بدر.

وكانت النقابات العمالية قد طلبت من وزارة العمل ، بصفتها المشرفة على الانتخابات ، تاجيل انتخاب ممثلي الاتحاد في الضمان الى اجل غير مسمى . ويبدو ان هذا الطلب يعكس اتجاها لتكليف وزير العمل الدكتور سليم الحص باصدار قرار بتعيين ممثلي الاتحادات العمالية العشر في الصندوق .

■■■■■■■■

نحو «بورصة» سعودية

■ افتتحت في المنطقة التجارية في الرياض قاعة خاصة للتداول في الاسهم في ما يمكن اعتباره اول تجربة عملية لقيام «بورصة» اسهم رسمية في المملكة . قبل افتتاح القاعة كانت المصارف التجارية السعودية الاحد عشر تتبادل الاسهم في ما بينها بواسطة الهاتف واجهزة التلكس وتستعد بصمت لاقامة سوق مالية للاسهم والسندات . وافتتاح القاعة من شانه تشجيع المصارف التجارية ومؤسسات القطاع الخاص على توظيف خزائنها داخل المملكة وتنويع استثماراتها واستقطاب الاستثمارات الخليجية ايضا .

■■■■■■

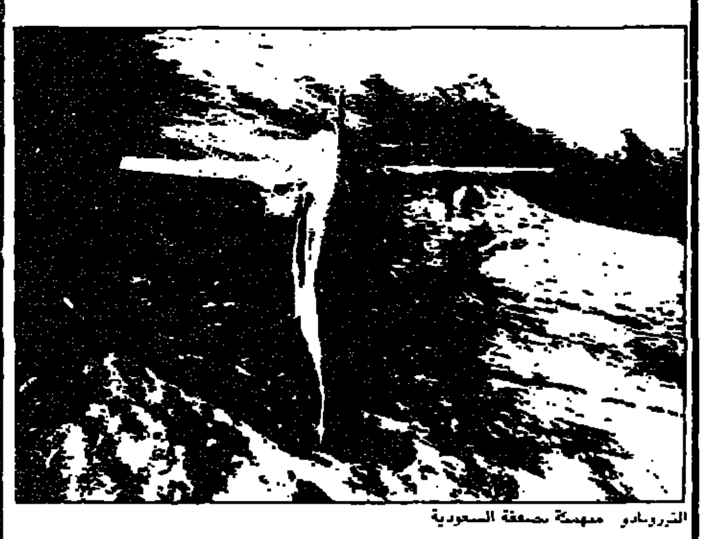
المطار ... والمصرف المركزي

■ موجة التفاؤل التي ولدها فتح مطار بيروت للملاحة الجوية «اكسبت» مصرف لبنان نحو ٣٥ مليون دولار هذا ما اكده

مصدر مصرفي لبناني

افاد بان هذا الرصيد من الدولارات كان قيمة مدخرات القطع الاجنبي التي طرحها المودعون والمضاربون في سوق بيروت اثر الاعلان عن افتتاح المطار مخافة ان يؤدي الانفراج النفسي الذي استتبع هذه الخطوة الى انهيار جديد في سعر الدولار على غرار الانهيار الذي شهده في شباط الماضي ويضيف المصرفي ان تحويل هذا المبلغ الى العملة اللبنانية كان له الفضل الاول في انفراج ازمة السيولة التي عانت منها المصارف طيلة الاسابيع السابقة لتاريخ فتح المطار

الاردن ... والخيار الصعب



التورنادو مهمشة بصفقة السعودية

■ يعكف خبراء الجيش الاردني على دراسة مواصفات طائرتي «التورنادو» و «الميراج ـ ٢٠٠٠» مقدمة لتقرير نوع الطائرة الانسب لسلاح الجو الاردني الذي يرغب في شراء اربعين طائرة حديثة مع جهاز الاسناد وقطع الغيار وطائرات التدريب العائدة لها.

تقدر قيمة الصفقة المقترحة بملياري دولار تقريبا واوساط سلاح الجو الاردني تميل الى شراء طائرة «الميراج ـ ٢٠٠٠» الفرنسية كبديل طبيعي لطائرات «الميراج ف ـ ١» القديمة العاملة في سلاحها ، في حين تفضل هيئة اركان الجيش استبدالها بطائرة «التورنادو» التي ينتجها «الكونسورتيوم» البريطاني ـ الالماني ـ الايطالي «بانافيا»

ارتفعت حرارة التنافس على تزويد الاردن بالطائرات الحربية بين الشركتين الاوروبيتين في اعقاب معارضة الكونغرس اقتراح الادارة الاميركية بيع السلاح الجوي الاردني طائرات من طراز «اف ـ ١٦» و «ف ـ ٢٠» واوساط صناعة الطائرات الاوروبية تفيد بان المملكة الاردنية سوف تسدد نقدا جزءا من قيمة الصفقة وان الجزء الاخر سوف يسدد بموجب تسهيلات مالية توافق عليها الشركة التي ترسو عليها الصفقة.

شركة «داسو» التي تنتج طائرة الميراج الفرنسية ، تبدو اكثر حماسا لانتزاع القرار الاردني النهائي ، على اعتبار ان مبيعاتها من هذه الطائرة ، خلال العام الماضي و كانت ضعيفة بالمقارنة مع مبيعات التورنادو . وتامل الشركة الفرنسية ان يكون التزام شركة «بانافيا» باتمام صفقة طائرات التورنادو للمملكة العربية السعودية عاملا اخر في ترجيح خيار الاردن لطائراتها على اعتبار ان الايفاء بشروط الصفقة السعودية اضطر شركة «بريتيش ايروسبيس» الى تاخير مواعيد تسليم طائرات التورنادو الحديثة لسلاح الجو البريطاني .

فتح ابواب المساهمة امام مواطني مجلس التعاون

■ يدرس وزراء التجارة في دول مجلس التعاون الخليجي مشروع فتح الباب امام مواطني دول المجلس لتملك الاسهم . وهو ما يقتصر حاليا على افراد كل بلد على حدة.

وسيساعد المشروع لدى البدء في تنفيذه ، في توسيع حركة الاسهم وزيادة المشاريع المساهمة المشتركة . وفي اجتماع لجنة التعاون التجاري المكونة من وزراء التجارة في اقطار المجلس ناقش المجتمعون في الرياض التنسيق بين قوانين وانظمة الوكالة التجارية في دول المجلس الست وكذلك اقرار النظام الموحد لمزاولة مهنة مراجعة الحسابات

■■■■■■■■■■

الانفتاح السوفياتي في بكين

■ كجزء من مرحلة تحسين العلاقات مع الصين الشيوعية ، اقام الاتحاد السوفياتي معرضا صناعيا كبيرا في العاصمة بكين اشتمل على معدات فضائية وطبية واجهزة الطاقة والتعدين .

وكانت العاصمة الصينية شهدت حديثا عددا من المعارض الدولية بعد تبنيها سياسة مرنة في تعاملها التجاري مع الغرب

■■■■■■■■

انشاء مطار دولي جديد في الجزائر

■ اكدت مصادر جزائرية مسؤولة انه تقرر انشاء مطار دولي في الجزائر ، وان العمل في بناء هذا المطار ، الذي سيقام في المكان نفسه الذي يقع فيه مطار هواري بومدين الدولي على بعد نحو ١٥ كيلومترا من العاصمة الجزائرية ، سيبدأ خلال فترة قريبة .

واشارت المصادر نفسها الى انه تقرر ايضا توسيع ميناء الجزائر بحيث يتسع لحركة السفن التجارية ، التي باتت بعد التطور الذي شهدته الجزائر على مدى ربع قرن من الاستقلال ، تزدحم في الميناء القديم الذي يقع في العاصمة والذي اجريت عليه تحسينات متعددة خلال الـ ٢٥ سنة الماضية

الات الاستثمار بدون جمارك

■ تدرس وزارة الاقتصاد المصرية السماح بدخول الالات التي تستخدم في مشروعات استثمارية داخل مصر بدون جمارك . ويشمل هذا الاستثناء الالات الميكانيكية الضخمة التي تستخدم في استصلاح الاراضي والبناء وتركيب المصانع

ويشترط لحصول الالات على الاعفاء من الجمارك ان تكون بحالة جيدة وتدخل ضمن المعدات المستخدمة في المشروع المزمع القيام به . كما يجب ان تكون المشروعات ضمن المشروعات المشتركة التي يتم الاتفاق على اقامتها بين سعوديين ومصريين برأسمال مشترك . وستدخل الالات ضمن الرأسمال الثابت للمشروع ، وبذلك تتحقق فائدة مزدوجة منها بحفظ قيمتها والاستفادة من طاقتها العاملة.

وقد اثار رجال الاعمال السعوديون في زيارة اخيرة للقاهرة هذا الموضوع حتى تتم الاستفادة من الالات التي كانت تستخدم في المشروعات الانمائية في السعودية ولم تعد حركة التنمية في حاجة اليها وتحتاجها التنمية في مصر .

●✲■✲●■✲●

تنقيب بريطاني عن النفط السوري

■ قطع العلاقات الدبلوماسية بين سوريا وبريطانيا لم يحل دون حصول شركة «تريسنترول» البريطانية على امتياز للتنقيب عن النفط في سوريا .

تبلغ مساحة المنطقة التي حصلت الشركة على امتياز التنقيب فيها ٣٨٠٠ كيلومتر مربع وتقع شمالي دير الزور وتعتبر مكملة لها

والجدير بالذكر ان سوريا اكتشفت كميات وافرة من النفط في المنطقة المذكورة وتضخ حاليا ٦٠ الف برميل يوميا من بئر التايم.

يعتبر الامتياز السوري ثاني امتياز تحصل عليه الشركة البريطانية في دولة عربية . الامتياز الاول كان في منطقة خليج السويس المصرية . وسعي الشركة وراء امتياز للتنقيب عن النفط في سوريا يعكس اهتمام الشركات الغربية المتزايد في امكانات سوريا النفطية بعد الكشف الذي حققته شركة المانية في دير الزور

قضايا اسرائيلية



عن «عل همشمار»

المفاعل الذري في ديمونا :

هل يتوقف بعد القرار بوقف لافي ؟

مراقب الدولة الذي بحث موضوع الطائرة «لافي» كشف النقاب عن الهوة العميقة بين «الرغبة والقدرة» الاسرائيلية على العمل ، وان احد خبراء علوم الاجتماع السياسية يقول بان «الاميركيين يشترون بعض المنتجات غير اللازمة لهم لكي يحدثوا انطباعا «عند الجيران» بانه لا يعوزهم شيء ولا ينقصهم اي شيء ، واذا طبقنا الجزء الاخير من هذا القول على اسرائيل ، فانه سيكشف لنا عن ابعاد مخيفة جدا.

باختصار ، توجد طريقة واحدة لتفسير هذا الخلاف القائم الان ، وهو «ان الذين يتخذون القرارات بالنسبة لمواضيع «ما فائدة وما ضرورة هذا الشيء بالنسبة للامن العام للدولة» وبين الذين هم على صلة وثيقة بالموضوع وباستعمالاته ، اضافة الى انه لا يوجد اتفاق عام حول ما هو الضروري وما هو الملح بالنسبة لامن الدولة ، وان هذا الموضوع يجد ضرورته الان ويلح على طلب البحث فيه والخروج بنتيجة ايجابية حول ما هو الضروري لامن الدولة وما هو المطلوب . وهل يوجد اتفاق عام على سياسة معينة بهذا الصدد ام لا ، دون ان يكون للشرذمة الحزبية والخلافات الساسية / العقائدية اي دور او تاثير فاعل على جوهر القرار ووجهة النظر التي ستخرج وستتحدد في نهاية الامر.

بعض النقاشات ممنوعة

من البديهي والمعروف بان نقاشا علنيا وصريحا حول نوعية وضرورية الاجهزة التسليحية ، وانواع السلاح اللازمة وبكل التفاصيل الفرعية الصغيرة وحدود الاستخدامات العملية التكتيكية والاستراتيجية التي تتمخض عنها ، وزيادة على ذلك ، ماذا سيكون دور الجمهور العادي في نقاش من هذا النوع ومدى ما سيطرحه من آراء ايجابية في صلب الموضوع ـ سيما في النواحي التقنية والاستراتيجية ـ وان يكون مبرر ذلك هو اشراكه في موضوع الامن الذي يدفع دمه ثمنا لذلك باستمرار ، ولكن ، وبسبب تلك السابقة المعروفة ، وما حدث في موضوع انتاج الدبابة «مركبات» الاسرائيلية وما رأيناه مؤخرا في تقرير مراقب الدولة ، فان مبادىء



■ طائرة لافي : بعد ان انتهى امرها

واساسيات الموضوع اصبحت معروفة ومفهومة ، وانه بناء على ذلك تم تحديد ثلاثة جوانب وابعاد ضرورية ستكون التساؤلات الثلاثة التي يجب ان تشكل اساسا لاية دراسة مستقبلية في هذا الصدد :

● أ ـ ما هي الابعاد والتاثيرات الاقتصادية التي ستنتج عن تبني مشروع تسليحي محدد ؟

● ب ـ ما هي الابعاد والتاثيرات التي ستنتج عن هذا المشروع في مجال السياسة الخارجية ؟

● جـ ـ ما هي حدود وصلاحيات الذين سيكونون الطرف الذي يقر او يرفض هذا المشروع وما حدود وامكانية قبول رأيه ؟

واذا اردنا الدقة والامانة ، فان تقرير مراقب الدولة ليس مهما في مجال مناقشته لمستقبل عشرات المهندسين والفنيين وطيار التجارب ، بل ان الاهمية تنبع بالاساس من طبيعة القرارات والذين كانوا طرفا اساسيا في اتخاذ القرارات الخاصة بسير وتطور وتصعيد العمل في مشروع تسليحي مثل طائرة لافي .

فضائح قديمة تعود من جديد

ولكي نفهم بصورة افضل ، ولكي تكون الامور ابسط واكثر قبولا للفهم العام ، وربما نحي نحون عنصرا مؤثرا على قرار وتقرير مراقب الدولة ، ولتكون اكثر توضيحا له حين يقرر العمل وكتابة تقرير شامل في مثل هذه المواضيع الحساسة وذات التاثير على امن الدولة ، وانه تكفي حادثة واحدة لتتزعزع الدولة وتعصف بكل شيء .

الحادثة التي سنتحدث عنها هي المعروفة باسم «فضيحة نيو ـ مكس» كما عرفت بوسائل الاعلام حين ثارت قبل مدة من الزمن ، وانه جرى تجميع وتركيز المعلومات الخاصة بهذا الموضوع في كتاب جمعه الامريكي « ستيفن جرين» حيث ركز الكاتب بحثه في المواضيع والقضايا التي شكلت ازمات سرية وفضائح غير معلنة في العلاقات الاسرائيلية ـ الاميركية ، والتي القت الضوء الكاشف على عمليات اختفاء كميات كبيرة من المواد الذرية الخام الحكومية من احد المصانع الحكومية من ولاية «بنسلفانيا» والتي عرفت القضية باسم المصنع نفسه «نيو ـ مكس» .

نوعية هذه المادة وتفرد عدد من دول العالم بانتاجه فقط (توجد خمسة دول في العالم يمكنها انتاجه وتصنيعه فقط) والذي يعتبر العنصر (القطعة) التفجيري اللازم في كل قنبلة ذرية ، ومن هنا يتضح بان ما نشرته صحيفة «واشنطن بوست» ووكالة «يونايتد بريس» (١٩٨٦/٦/١٧) فان الشخصية المركزية في قضية سرقة الاجهزة ـ المواد / من مصانع «نيو ـ مكس» هو «رفائيل ايتان» الذي يعرف باسم «رافي ايتان» والذي اشتهر على انه المسؤول عن تنظيم وتشغيل الجاسوس الامريكي «بولارد» وان المشكلة في جوهرها ليست بدور هذا المسؤول او ذلك الضابط . بل بطبيعة العلاقات مع الولايات المتحدة ومحاولات اسرائيل (عدد من زعماء الدولة) المستمرة التي تهدف الى الحصول على السلاح الذري بكل الطرق وبكل الوسائل الممكنة . وهي المحاولات التي يكلف زعماء وساسة اسرائيل عن القيام بها للتزود بالاسلحة الذرية .

ومن المشكوك فيه ، ان يكون السلاح الذري ، والقدرة الذرية الاسرائيلية ، ستكون في نفس المستوى السلبي الذي حظيت به مسالة انتاج الطائرة الاسرائيلية «لافي» ولا يمكن ـ كذلك ـ اعتبار هذا الموضوع (السلاح الذري) على نفس المستوى بالنسبة لضرورات ووسائل الدفاع عن امن الدولة ، لان الفرق بين السلاحين كبير وجوهري في مجال الدفاع عن امن الدولة وطرق تنفيذ خط الدفاع . وهذا هو الفارق بين طائرة / سلاح تقليدي / وبين قنبلة ذرية لا نعرف متى ، ولا ظروف وضرورات اللجوء اليها .

«ديمونا» ... على الطريق

هناك من يقول بان اجراء النقاشات العلنية وعلى مسمع من وسائل الاعلام بالنسبة لمشروع انتاج الطائرة لافي كان السبب في فتح هذه الثغرة وتوسيع وازدياد الاطراف التي لا علاقة لها بالقضية من التدخل واقحام نفسها فيه ، وبالتالي بداية تاثيرها الضاغط على المشروع وعلى اصحاب القرار ، وهنا لا بد من الاشارة الى الاشخاص الذين اعتادوا بصفة خاصة الادلاء بدلوهم في مثل هذه المواضيع حتى دون ان تكون لهم اية علاقة او اطلاع فني (خبرة) في تلك المواضيع

وحتى لو لم تكن هذه البدايات قد تجسدت وتحولت وتوسعت على نحو غريب ، فان مجرد طرحها للنقاش والتساؤل ووضعها موضع الشك ، وبالتالي اصبح من الواجب اشراك مندوبي الجمهور وممثليه في القرار الذي سيصدر في نهاية الامر وفي التوجه الاخير الذي ستخرج فيه القضية والا فان الجمهور الاسرائيلي سينظر الى المسؤولين عنه على انهم خدعوه وخادعوه عن عمد

وكما حصل في قضية «لافي» فان هذه الطريقة ستعود لتظهر ، ويعمق وخطورة اكثر في موضوع «الذرة».

ومع انه لا يوجد حل اخير ونهائي لمسألة البدائل المطروحة ، فان موضوع انتاج السلاح الذري (الاسرائيلي) ستكون شائكة اكثر ووعرة جدا بحيث سيكون من الصعب جدا على الانسان ان يتخلص منها ، وسيصبح موضوع انتاج السلاح الذري امرا لا مفر منه . فاما الاستمرار به بقرار من الشعب واما التوقف عنه بقرار وضغط جماهيري .

يورام نمرود

عن «عل همشمار»

■ المفاعل الذري الاسرائيلي في ديمونا

رابين يطالب جيبع بالاعتذار لاعادته لاحتياط الجيش الاسرائيلي

اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين امس الاول بانه لا ينوي السماح للكولونيل الاسرائيلي ايلي جيبع بالعودة لاداء الخدمة العسكرية الاحتياط في الجيش الاسرائيلي.

وقال رابين في جواب له على سؤال بهذا الخصوص داخل لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي بأن على جيبع قبل كل شيء ان يعتذر عن تصرفاته خلال الحرب في لبنان وعليه ان يقر ويوافق بصورة قاطعة بانه ينتمي الى المستوى التنفيذي وعلى اساس ذلك فانه لا يملك الحق في ان يعترض على قرارات المستوى السياسي.

وقال رابين انا وافق جيبع على كل ذلك فانه سيتم بحث طلبه لاداء الخدمة العسكرية بالاحتياط في جيش اسرائيل .

حصول العرب على حقوقهم لا يخدم شعار «الدولة اليهودية»

● انطلاق الشبح ●

من المؤكد بان ٧٠٠ الف من المواطنين العرب الذين نطلق عليهم اسم ابناء الاقليات داخل الخط الاخضر لن يكونوا الطرف الخاسر بالاضراب الاخير الذي اعلنوه تحت شعار يوم المساواة. وربما يكون الطرف الذي سيستخلص العبرة ويستفيد من هذا الاضراب هم تجار السياسة وعدد من رؤساء المجالس من الذين لا يريدون التنازل عن مقاعدهم باي شكل من الاشكال اضافة اليهم فان زعماء اليسار سواء اليسار الحقيقي او الوطني من الذين تعلو رائحة الانتخابات من غرفهم وتزكم الانوف سيستنتجون فيما بعد بان هذا اليوم كان ضربة قاسمة لشبكة العلاقات الحساسة والهشة التي تسود داخل الخط الاخضر بين الدولة اليهودية ومواطنيها العرب.

لا يمكن التصديق بان مبادرة هذا الاضراب ليس الا عدة ملايين من الشواقل التي يجب على الحكومة ان تسددها للسلطات المحلية العربية ولكن توجد علامة واضحة واكيدة بين مطالبة رؤساء المجالس المحلية العربية وبين الاضراب بمفهومه السياسي ، وبما ان «يوم الارض» اصبح يوما يحتفل به دون اية علاقة مع الاراضي ومشاكلها فان يوم المساواة سيصبح يوما يحتفل به دون ان تكون هناك مشاكل فورية تعني ضرورة المساواة بين المواطنين والدولة

● مصادمات شكلية ●

الشعور بالاضطهاد وعدم القدرة على التحرك والانطلاق في الحياة الذي يعيشه المواطنون العرب لا يمكن تحجيمها بمشكلة الميزانية ولا يمكن فصلها عن الاسباب الحقيقية لاضراب يوم المساواة لان عيش العرب بوضع اللامساواة في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وغيرها لا يمكن التقليل من اهميته وحصر للشكله في مجال ميزانية السلطات المحلية لان الميزانيات ليست مشكلة عربية فقط وانما هي مشكلة تعاني منها مجالس يهودية ايضا ولكن وضع العرب في المجالات الاخرى في الدولة هو الواقع الحقيقي والمميز لموقفهم من مسالة الميزانية.

وبكل ما له علاقة بين الوسط العربي وبين المؤسسة الرسمية الحاكمة توجد مشاكل ليس من السهل على الجميع حلها وللحقيقة نقول ان الطريق طويلة جدا بين تحقيق المساواة الكاملة وبين طبيعة الحياة السياسية في الدولة لان اسرائيل كدولة لن تستطيع وفق تركيبتها الحزبية والايديولوجية ان تعطي العرب حقهم الكامل ـ بمعنى المساواة التامة ـ وان تبقى بعد ذلك الدولة اليهودية ذاتها التي قامت وتحرص على وجودها.

ان مسالة الهوية القومية تعتبر من اكثر المشاكل المركبة في هذه الدولة فهي من المشاكل التي يصعب ايجاد حل سياسي لها من ناحية اولى خصوصا ان الحديث يدور عن اوضاع داخلية في دولة يهودية لعدد من المواطنين ليسوا من اليهود ومن الناحية الاخرى انه طالما لا يوجد حل سياسي شامل للقضية الفلسطينية فان طبيعة العلاقات بين ابناء الاقليات العرب وبين هذه الدولة ستكون حساسة وعرضة للازمات.

● ثقافة مميزة للجيش ●

في احد الايام القادمة سيجدون حلا سياسيا للمشكلة الفلسطينية والسؤال هو كيف يمكن الحفاظ على الدولة باطارها الحالي الى ان يتحقق هذا الحل ويكون التعايش امرا ممكنا. وهذه الناحية لا تقلق منظمي الاضراب كثيرا ولا الذين اعلنوه لانهم لا يخسرون شيئا في الاضراب وانما على الدولة ان تعرف الى اين تسير.

تسفي ال ـ بيلج

عن «يديعوت احرونوت»

مهما تعددت اشكال المصادمات... فالضحية هو العربي

المصادمات واستعمال العنف الجسدي الذي اعقب عملية الاضطرابات وتبادل الشتائم والاتهامات بين عناصر اليمين الاسرائيلي وقوات الجيش الاسرائيلي حول الاحداث التي وقعت في مخيم «الدهيشة» في الضفة الغربية لم تفاجيء اي شخص من العالمين بطبيعة الاوضاع ولم تكن شيئا جديدا لاحد الطرفين وذلك بسبب طبيعة العلاقات المتراكمة بين الطرفين منذ سنوات عديدة وبسبب تكرار وقوع مصادمات كثيرة لهذا السبب او ذاك ، في هذه المنطقة وفي غيرها من المناطق وما رافقها من عنف واعتداءات متكررة.

وبما ان قطار الاشباح الذي انطلق منذ وقت ليس قصير واخذ يسرع في سفره ويمر في جميع المحطات ويتركها بعد ان يحطم ويخرب ولا يترك قائما الا حطمه ولا اخضرا الا اقتلعه فان الامر وصل الى نقطة المصادمة الهشة التي ستكون نهائية ونهاية للوضع الحالي لان هذه الانعكاسات لا يمكن السكوت عليها والتعامل معها على انها احداث تقع بحكم العلاقات مع العرب بل ان هذه الاحداث مقصودة وتستهدف بشكل واضح اثبات مضامين سياسية لا يريد اليمين الاسرائيلي ان يكون الجيش الاسرائيلي نفسه عنصر الحماية للعرب ولا ان يكون واجهة الصدام المستقبلية في اطار النزاع الايديولوجي / الحزب الاسرائيلي بشكل خاص.

والان ، وبعد ان حطم هذا الشبح جميع الاواني الخزفية والزجاجية واستهلك جميع الزجاجات الفارغة في عمليات الرشق على العرب وعلى قوات الجيش التي لا يريدها ـ الشبح ـ ان تقف في نقطة الوسط والفصل بينه وبين الاهداف التي يريد تحقيقها والوصول اليها فان الوضع وصل الى مرحلة ما قبل الحريق لان الدخان بدأ يتصاعد وطقطقة النيران بالقرب من برميل البارود اخذت تسمع بوضوح .

والان وبعد ان خرج الشبح من الزجاجة فان الجميع يعرف اين سيتجه كل شخص والى اين يريد السير وكيف سيصل والكل يعرف اين سيكون موقف كل طرف وما هي الحدود التي سيصل اليها والمدى الذي سيتوغل اليه فوزير الدفاع الاسرائيلي الذي جاء من الطرف السياسي في الدولة واراد ان يكون في المكانة التي يحتم عليه فيها موقعه السياسي ان يكون (وربما هذا هو السبب المباشر في ردة فعل المستوطنين على الجيش الاسرائيلي الذي يعاملونه على انه منفذ للسياسة الرسمية وليس قوة امن في المناطق) فانه اصاب هدفه بصورة جيدة حين اتخذ موقف الدفاع عن الجيش الاسرائيلي واظهر تاييده الكامل لها لانه بذلك اراد اثبات نظرية تقول بانه «اكثر وزير يعتمد على شعبيته بين الجمهور ليكون وزيرا للدفاع » .

الهجوم الضاري الذي شنته عناصر اليمين الاسرائيلي ـ المستوطنين وزعماء مستوطنة كريات اربع ـ بصفة خاصة ـ على قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي لا يمكن ان يكون مجرد هجوم عادي بل انه تنفيذ لخطة موضوعة ومدروسة بعناية جيدة وان هذا الهجوم يعكس نوعية هذه الفئة من الاسرائيليين التي تتصرف وكانها تعيش في عصور « القرب المتوحش» ايام الاستيلاء على مقدرات وحياة المواطنين الاصليين هناك وانه بذلك لا يمكن التسليم بمثل هذه العملية ابدا لان التسليم بهذا المنطق والعمل على تثبيت سياسة ملاحقة للعرب في اطار السعي لتنفيذ استراتيجية احزاب اليمين بالنسبة لافكار « ارض اسرائيل الكبرى» ولايديولوجية «الدولة اليهودية» التي ستقوم بظل المسيح وتحت رعايته وهذا ما يحتم على بقية الاسرائيليين انفسهم من الذين لا يؤمنون بهذا المسيح ولا ينتظرون عودته الى ان يرفضوا ذلك بشدة ويحضرون انفسهم لصراع مصيري

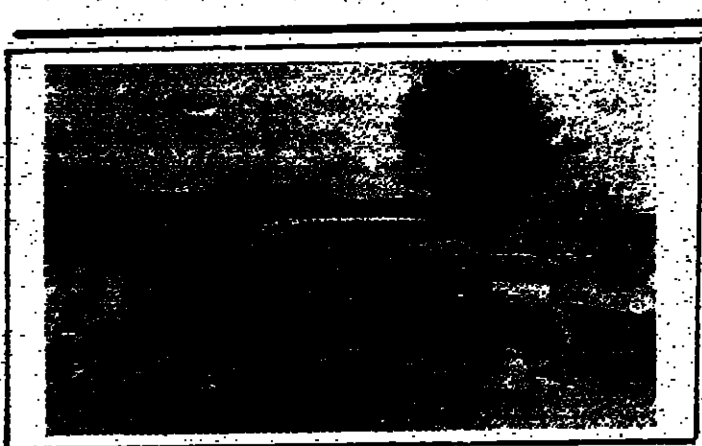
ليس للعرب والمخيمات اي دور حقيقي فيه لانهم مجرد ضحية في سبيل تحقيق الهدف لكن حقيقة صراعهم ستكون مع الاطراف العلمانية ـ اليسارية ـ الوطنية التي لا تؤمن بمثل هذه الايديولوجيات ولا تتفق مع طروحات اليمين السياسية ولذلك ستكون ساحة المواجهة الاولى في كل مكان ستقع فيه الاحداث والصادمات بين المستوطنين اليهود وبين المواطنين العرب في المناطق وما يتبع ذلك من تدخل مفروض ـ لا بد منه ـ للجيش الاسرائيلي.

للمشكلة الكبرى التي ستواجه الدولة بشكل عام وقيادة الجيش الاسرائيلي بشكل خاص هي ابعاد افراد الجيش (الجنود والضباط) عن التدخل في هذه الصراعات (الفكرية) السياسية التي ستدور رحاها في المناطق المحتلة وذلك لان عشرات الالاف من المواطنين الاسرائيليين سبق لهم وان خدموا في المناطق المحتلة طوال هذه العشرين سنة التي مضت على الاحتلال الاسرائيلي للمناطق وهذا يعني تدخلهم بشكل مباشر وتشربهم للافكار والمواقف والدفاع عنها والانحياز اليها بصورة تامة في الوقت الذي خدموا فيه هناك وما بعد ذلك وان هذا سيكون له التاثير الفعال على طبيعة مواقفهم والتزاماتهم المستقبلية على صعيد السياسة الخاصة للدولة بالنسبة لمستقبل المناطق وعلى صعيد الموقف الحزبي / الانتخابي القائم الذي سيكون لقرار مستقبل المناطق السياسي عامل الحسم ونقطة الفصل في نجاح هذا الحزب او ذاك وستكون اساس التوجه في المعركة الانتخابية القائمة التي يعتبر موضوع المؤتمر الدولي مجرد مدخل لها.

ان الاحتكاك الطويل والتواصل مع المواطنين العرب الذين يشكلون تجمعا من الخاص للعادين للدولة بكل ما يعنيه هذا الاحتكاك وما ينجم عنه من تركيبة سيكولوجية معقدة اصبح يشكل اساس النفسية العسكرية او ما تسميه ب «نفسية الجندي» الاسرائيلي الذي يعود ليصبح مواطنا بعد انهاء سنوات خدمته العسكرية وحينها لا يتمكن من العيش بنفسية محايدة فاما ان يكون مع هذا الطرف او ذاك ، فاما ان يكون مع الاحزاب والقوى التي تتنكر للعرب ومنحهم حقوقا سياسية (وهذه ربما تكون النسبة الغالبة) واما ان يكون درس الخدمة في المناطق قد اثر بصورة ايجابية تدفع بهذا الجندي الى اتخاذ مواقف سياسية تدعو لانهاء النزاع وايجاد الحل المعقول (السلام الان تعتبر نموذجا لهذا التوجه) ولذلك فان الجيش الاسرائيلي سيكون ميدانا لبلورة رأي جديد في نزاع قديم.

طالي زيلينغر

عن «دافار»



الشعب

الشعب الرياضي

...رياضي

ديمومه... نادي شباب اريحا

ما كنت اود التطرق في موضوع يخص نادي شباب اريحا عبر الصحافة المحلية، ولكن ما اقسى الظروف التي تجبر الانسان لهدم جدار الصمت لعل الله سبحانه وتعالى يغير حالنا وكان علينا ان نبدأ بانفسنا لان في صلاحها ما ينفع، لقد دهشت لدى علمي للاسف ان بعض الاندية تتهافت للحصول على توقيع بعض لاعبي نادي شباب اريحا، وكان الازمة التي يمر بها النادي ممثلة بالاغلاق والتجميد لا تكفي اولئك الذين بداوا بالاصطياد في المياه العكره بدلا من الوقوف الى جانبنا تماما كما وقفنا الى جانبهم ومن مواقفنا الواجبه علينا كانت ولم تزل مطالبتنا الحثيثة بفتح الدائرة الرياضيه في جمعية الشبان المسيحية وكذا ملعب المطران وطولكرم ورفع الظلم عن العربي بيت صفافا والقاضي بتجميده لموسم رياضي وغير ذلك من المواقف.

وكنت اتمنى ان يكون الرياضيون سندا لنا في مواصلة المشوار الرياضي وليس محاولة تصديع لبنانيا المرصوص.

وبعد نعلنها صراحة بان نادي شباب اريحا لا يقبل الطرح او القسمة وسيبقى نادي الشباب قائما وموجود باذن الله ولا يهمنا التقولات ومحاولات النقض لتشتيت او هدم جهودنا التي جعلت من النادي قبلة للرياضين من الضفة والقطاع وله ركن خاص في قلوب الجماهير التي هتفت وستهتف له على الدوام ما دام هناك شبل يحمل شعار نادي الشباب والوانه.

ان نادي شباب اريحا الرياضي وجد ليبقى.

وهل يضار الجبل من هزة ريح.

الناطق الاعلامي

بدر مكي

السلاونه كبارا وصغارا هزموا جنين بالثلاثه
وعادوا بكأس اصحاب المهن الصناعيه

كتب مامون قاسم من ملعب جنين ـ عاد فريق سلوان المقدسي يوم اول امس الجمعة من جنين حاملا كاس اصحاب المهن الصناعية فيها، وذلك بعد فوزه على فريق نقابه جنين بثلاثة اهداف نظيفه، وقد جاءت المباراه قويه ومثيره في شوطها الاول حيث سجل عز القاق وامجد حامد هدفين لسلوان ثم اضاف جمال القاق الهدف الثالث قبل نهاية المباراه بدقائق، حكم اللقاء : محمود حمودة وساعده سعيد فارس وخضر خليل وكان التحكيم جيدا.

الشوط الاول

بداية المباراه جاءت سلوانيه فشكلت انطلاقات الجناح السريع عز القاق خطورة كبيرة على مرمى جنين.. وفي الدقيقه الثامنة ومن كره اماميه مررها عرفات حميد.. خطف عز القاق الهدف الاول لسلوان.

ومن كرة مباشرة يسددها احمد صيام بحرفنة قوية.. ينقذها سنان هنداوي الى كرة ركنيه لم تستغل.

ثم جاءت الدقيقه ٢٨ حيث رفع موسى عاصي كرة ركنيه لتجد «الراس الذهبية» امجد حامد بالمرصاد فسددها براسه على يمين سنان هنداوي والهدف الثاني لسلوان.

حاول فريق النقابة بعد هذين الهدفين تنظيم صفوفه ونجح في الوصول الى مرمى عوض البهلوان، ولكن دون خطوره تذكر، ومن تسديده قويه من سليم ابو الفهد يصدها عوض الله البهلوان الى ضربه ركنيه لم تستغل، لينتهي الشوط الاول بهدفين لسلوان مقابل لا شيء للنقابة.

الشوط الثاني

ابتدأ فريق النقابة هذا الشوط وهو مصمم على تغيير النتيجة.. فظهرت توزيعات د . جمال سليمان وسهيل عيسى في خط الوسط، واعتمد المدافعون على نصب مصيدة التسلل ونجحوا في ايقاع مهاجمي سلوان.

انحصر اللعب معظم اوقات هذا الشوط في منتصف الملعب.. ووقف خط دفاع سلوان بقياده امجد حامد وابراهيم العباسي قويا في صد هجمات النقابة.

وقبل نهاية المباراه باربعة دقائق سدد عز الدين القاق كرة قوية صدها الحارس.. لتجد قدم اخيه جمال بالمرصاد فيسكنها الشباك والهدف الثالث لسلوان لتنتهي المباراه بثلاثة اهداف نظيفه لسلوان.

ملاحظات على اللقاء

انذر الحكم كل من اياد السيد وغسان الجبعي من جنين، وفتح الله عاصي من سلوان.

اشرك فريق سلوان مجموعة من الناشئين وبرز منهم بشكل خاص عيسى غيث

برز من نقابة جنين د . جمال سليمان وسهيل عيسى.. فيما ظهر جميع لاعبي سلوان بفورمه جيده.

■●*■*

وناشئو سلوان يفوزون بنفس النتيجه

اما في مباراة الناشئين، والتي سبقت لقاء الكبار، فقد حقق ناشئو سلوان الفوز بثلاثة اهداف مقابل لا شيء لناشئي النقابة، سجل لسلوان عيسى غيث وبكر زياده وياسين مراغه وحكم المباراه محمد عوده.

تعادل البيرة والهلال ٢ ـ ٢

البيرة ـ لمراسلنا الرياضي ـ انتهى اللقاء الودي بكرة القدم الذي جرى اول امس السبت على ملعب البيرة بين فريقي هلال القدس وشباب البيرة بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما.

حكم المباراه حامد الحمصي وساعده هاشم الكرزون وعدنان الحنيني.

جاءت المباراه في شوطيها متوسطه المستوى، غير ان فريق البيرة كان الافضل في الملعب حيث تماسك خطوطه في الملعب، بعكس فريق الهلال الذي ظهر عليه الارتباك خاصة في النصف الثاني من الشوط الثاني.

احرز فريق البيرة هدفا مبكرا عندما انفرد باسم وضاح بمرمى الهلال حيث قام حارس مرمى الهلال فوزي الجعبه بعرقلته داخل منطقة الجزاء حيث احتسب الحكم ركله جزاء للبيرة احرز منها نزار ابو علي هدفا. وفي الدقيقه الـ ٢٩ استطاع ابو علي الترياقي من احراز هدف التعادل للهلال من كرة صوبها على يمين حارس المرمى البيرة، وقد انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

وفي الدقائق الاولى من الشوط الثاني استطاع عماد الدويك تسجيل الهدف الثاني للهلال من كره قويه صوبها من بعد ٢٥ يارده بعد هذا الهدف تحرك فريق البيره وخاصة خط هجومه وضغطوا على مرمى الهلال ومن كره بينية من اللاعب محمد خميس الى ناصر مصلح الذي تمكن من الانفراد بمرمى الهلال واحراز هدف التعادل للبيره.

فوز الشباب المسلمين على راس كركر بالسبعة

رام الله ـ فاز فريق جمعية الشبان المسلمين في قرية حزما على فريق جمعية الشبان المسلمين في راس كركر بـ ٧ اهداف مقابل ٦ اهداف لراس كركر وذلك في مباراة كرة القدم الذي جرت على ملعب مدرسة راس كركر الاعدادية يوم الجمعة الماضي.

الاسلامي يهزم خدمات رفح... بالثلاثه

الخضر ـ استضاف نادي اسلامي بيت لحم فريق مركز خدمات رفح في لقاء ودي بكرة القدم جرت احداثه على ملعب الخضر وقد سيطر الاسلامي على الشوط الاول، في حين صحت عناصر رفح في الشوط الثاني.

قاد اللقاء صايل سعيد بمعاونه خالد سعيد ومصطفى فرج.

الشوط الاول:

تقدم اسلامي بيت لحم بهدف نظيف سجله خالد صلاح في ٢٠ من عمر المباراه من كرة وصلته من عيسى كنعان وكانت عناصر الاسلامي قد اضاعت فرصا بالجملة وخاصة النعيمي والصغير وكنعان، في حين لم يظهر الهجوم الرفحي كما يجب باستثناء فرصه رأفت ابو السعيد الذي سدد فوق العارضه.

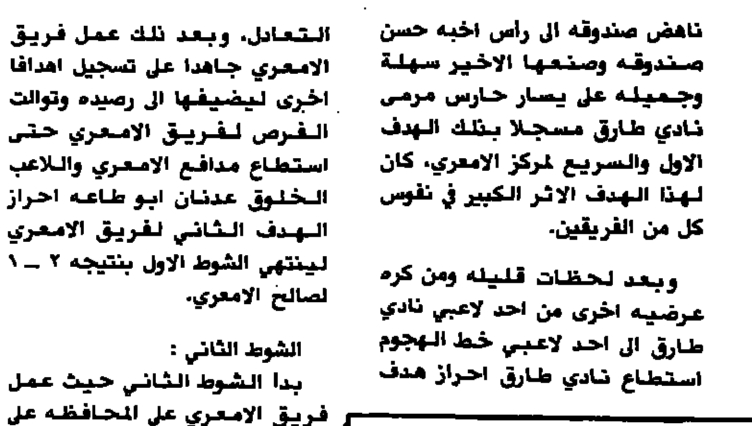
الشوط الثاني:

سيطرت عناصر رفح على مجريات النصف الاول من هذا الشوط ولكن سوء التسديد كان حليف ابو السعيد اخوان والابزل، ومن هجمه مرتده سجل عيسى كنعان الهدف الثاني للاسلامي بعدها ضغطت عناصر رفح بشده وتمكن نجم الفريق رأفت ابو السعيد من تسجيل هدف جميل في الزاوية اليسرى، وتمكن احمد كنعان من تسجيل ثالث اهداف الاسلامي على يسار حارس رفح، وفي الدقائق الاخيرة تمكن المدافع الايسر رجائي العايدي من تسجيل اجمل اهداف اللقاء من تسديدة قوية من ٢٥ يارده لينتهي اللقاء بفوز الاسلامي على مركز رفح بثلاثة اهداف لهدفين.

فوز مختلط الظاهرية على دورا ٢ / صفر

الظاهرية ـ جرت مباراه وديه بكرة القدم بعد ظهر يوم الجمعه بين فريق نادي دورا الرياضي وفريق مختلط شباب الظاهرية على ملعب الظاهرية وانتهت بفوز مختلط شباب الظاهرية ٢ ـ صفر. حكم اللقاء ـ واكد العقبي.

الامعري يظفر بكأس عبدالكريم سلهب
عقب فوزه على طارق بالاربعة



■ مركز شباب الامعري

الخليل ـ التقى يوم الجمعة الماضي على ملعب الحسين بن علي في مدينه الخليل فريقا شباب مركز الامعري وطارق بن زياد في مباراه جيده بكرة القدم ظهر من خلالها الاداء الجيد والمهارات الفنيه العالية..

احداث المباراه ـ الشوط الاول :ـ

في الدقيقه الاولى من المباراه وبهجمه سريعه من لاعبي الامعري ومن كره عرضيه اهداها اللاعب ناهض صندوقه الى راس اخيه حسن صندوقه وصنعها الاخير سهلة وجميله على يسار حارس مرمى نادي طارق مسجلا بذلك الهدف الاول والسريع لمركز الامعري، كان لهذا الهدف الاثر الكبير في نفوس كل من الفريقين.

وبعد لحظات قليله ومن كره عرضيه اخرى من احد لاعبي نادي طارق الى احد لاعبي خط الهجوم استطاع نادي طارق احراز هدف التعادل، وبعد ذلك عمل فريق الامعري جاهدا على تسجيل اهدافا اخرى ليضيفها الى رصيده وتوالت الفرص لفريق الامعري حتى استطاع مدافع الامعري واللاعب الخلوق عدنان ابو طاعه احراز الهدف الثاني لفريق الامعري لينتهي الشوط الاول بنتيجه ٢ ـ ١ لصالح الامعري.

الشوط الثاني :

بدا الشوط الثاني حيث عمل فريق الامعري على المحافظه على النتيجه ودعمها وفريق طارق حيث شاهدنا الهجمات العديده والفرص المتكرره لصالح الامعري ولكن دون تحقيق اهداف ومن هجمه مرتده استطاع لاعبو نادي طارق من احراز هدف التعادل حيث زاد هذا الهدف من حماس لاعبي الفريقين حيث سيطر لاعبو الامعري على ارض الملعب وكان نتيجه ذلك ان استطاع مدافع الامعري ايضا علي ابو شاويش من تخطي مهاجمي طارق ومدافعيه ليسجل اجمل اهداف هذا اللقاء وتصبح النتيجه ٣ ـ ٢ لصالح الامعري وفي الدقائق القاتله من الشوط الثاني تمكن اللاعب صالح كنعان من ارسال كرة قويه وجميله الى مرمى نادي طارق بن زياد لتستقر هذه الكره على يسار حارس مرمى نادي طارق وينتهي هذا اللقاء بفوز فريق الامعري باربعة اهداف جميله مقابل هدفين.

حكم اللقاء : ناصر الشريف.

●●●●●●●●●●





نابلس ـ تقرر تاجيل النظر في التوصية المقدمه من لجنة تقصي الحقائق المكونه من نبيل ابو عمر وجورج غطاس حول احداث مباراه شباب وهلال اريحا حتى الجلسة القادمه.

على الاندية الاعضاء التي ترغب باقامه صواعق رياضيه التقدم بطلب موافقة الى مجلس الرابطه مرفقا به الشروط الخصوصية التي لا تتعارض مع لوائح الرابطه علما بان مجلس الرابطه سيقوم بتوزيع التعليمات العامة لهذه الصواعق والمسابقات في وقت لاحق وتفوض امانه السر بالاجراء اللازم بهذا الشان.

فوز براعم الامعري على براعم قلنديا بالسته

البيره ـ على ملعب البيره الجديده فاز براعم الامعري على براعم قلنديا بسته اهداف مقابل هدفين حيث ظهر تفوق براعم الامعري واضحا في هذه المباراه حيث احرز اهداف الامعري ايمن صندوقه هدفين ويحيى وشادي وحامد وامجد لكل منهم هدف.

٣٠ الف دولار لمارادونا مقابل لعبه مباراة في السعوديه

الرياض ـ ذكرت صحيفة «سعودي جازيت» ان لاعب كرة القدم الارجنتيني دييجو مارادونا فريق نابولي سيحصل على ٣٠ الف دولار مقابل اشتراكه في شهر نيسان ١٩٨٠ ضمن فريق نادي الهلال السعودي في مباراه وديه امام فريق الاهلي المصري.

واضافت الصحيفة ان نجم فريق نابولي الذي نجح هذا الموسم في الحصول على الدوري والكاس سيوقع قريبا عقدا من اجل هذا الغرض.

وكانت سعودي جازيت قد تنبات في شهر نيسان الماضي بان مارادونا سيشترك في شهر اب القادم في مباريات وديه تقام في المملكة العربية السعودية بين المنتخب القومي الارجنتيني والسعودي.

وجدير بالذكر ان مارادونا كان صانع العاب فريق الارجنتين والسبب الرئيسي لفوزه ببطوله العالم لكرة القدم التي اقيمت في مكسيكو عام ١٩٨٦.

مدارس الشوتكان تخرج فوجا جديد من لاعبيها

القدس ـ من الناطق الاعلامي لمدارس الشوتكان قامت اللجنة الفاحصة في مدارس الشوتكان بالاشراف على تخريج لاعبي الكراتيه في نادي اسلامي بيت لحم ومركز شباب العروب وفيما يلي اسماء الناجحون مركز شباب العروب.

الحزام الاصفر : حازم صلاح، عبد الفتاح ابو خيران، نيب فجاجره، جمال الجوابره، عماد ابو دبور، محمود مصطفى، عيسى محمد علي، جمال محمود سليمان، سليم نايف، ابراهيم حسين محمد، حسين المغربي، زهير الطيطي، يعقوب مهدي، خليل حامد، اياد عادل.

اسلامي بيت لحم ـ الحزام الازرق : رياض ابو طير، رمضان عبد ربه، صقر ابو طير عمر ابو طير.

الحزام البني : حمزه الهيموني.

وقد اشرف على تدريب لاعبي الكراتيه المدرب فايز حميده.

كما تم افتتاح دورات جديده للمدرب في اسلامي بيت لحم مركز العروب ـ مجمع النقابات العمالية في الخليل.

افتتاح ملعب لكرة القدم في جبع

نابلس ـ افتتح يوم امس الاول في قرية جبع ـ جنين ملعب لكرة القدم وقد قام بافتتاح الملعب فريق اهلي جبع وقد اقيم على الملعب بمناسبة افتتاحه مباراه وديه بين فريقي اهلي جبع وفريق نجوم صره الرياضي وقد كانت نتيجه المباراه ٤/٦ لصالح اهلي جبع وقد برز في المباراه من اهلي جبع كمال حلايشه وامين محمد.

الشعب الرياضي

كلمات متقاطعة

اعداد : ـ انطون فينشنزو ميلاني ـ رام الله

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
■								■	٣
■									٤
■			■		■	■		■	٥
	■	■	■		■	■	■	■	٦
						■			٧
				■	■	■			٨
									٩

افقي :ـ

١ ـ اسم ممثل عربي سينمائي مصري معروف. ٢ ـ اسم عالم وباحث اثار عربي مصري (معكوسه). ٣ ـ احدى جامعات الولايات المتحده الامريكية ـ حرف علة. ٤ ـ اسم مخرج تلفزيوني اردني معروف جدا. ٥ ـ حرف ـ حرف ـ قرية فلسطينيه قضاء نابلس. ٦ ـ حرف علـه ـ حرف. ٧ ـ احد الوالدين (معكوسه) ـ ممثله ومطربه عربية مصرية (ناقصه الحرف الاخير). ٨ ـ من الاسماء الخمسة (معكوسه) ـ اسم مخيم فلسطيني جريح. ٨ ـ ممثل عربي سينمائي مصري مشهور جدا.

عمودي :ـ

١ ـ حرف جر ـ حرف باسم عاصمة دولة اوروبية. ٢ ـ عالم فيزيائي عالمي شهير (معكوسه) ـ وكالة الانباء الفلسطينيه (معكوسه). ٣ ـ اسم اغنية للمطرب محمد منير خاصة (بالام)ـ حرف. ٤ ـ حروف مختلفة ـ حرف ـ حرف علـه. ٥ ـ قرية فلسطينيه قضاء بيت لحم (ناقصة اول حرف) ـ نصف كل. ٦ ـ حرف ـ ازهار ورياحين (معكوسه) ـ جدها في شمس الاصيل. ٧ ـ عكسها ما بعد حرق الحطب ـ عكسها حس ولس ـ من الفاكهة الصيفية. ٨ ـ حرف علـه ـ من انواع الفاكهة اللذيذه (معكوسه) ـ الاسم الثاني لوزير العدل اللبناني. ٩ ـ للتأفف (معكوسه) ـ اسم اغنية للمطرب محمد الحلو.

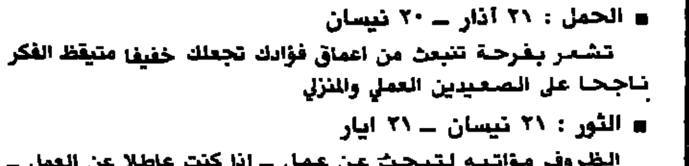
حل المربع السابق : ـ

افقي :ـ

١) يونن كام ـ لي ٢) الحب كله ـ يم ٣) ريمي بندلي ٤) د د د د د د ـ حين ٥) تتش ـ ب ـ ربيع [ر ي ب ع] ٦) ووو ـ ني ـ دلال [معكوسة] ٧) رفقن ـ مري ـ او [معكوسة] ٨) أ ـ ي ي ـ جنة ـ ة ـ يد ٩) امرؤ القيس [معكوسة]

عمودي : ـ

١) يارد ـ نورا ـ ي ٢) وليد توفيق ٣) احمد شوقي ـ ل ٤) بني ـ دب ـ ننجا ٥) ك ك ـ بدر ـ يمنة ٦) الندى ـ ل ر ـ تو ٧) مهد ـ حب ايه ـ ر ٨) ليلى علوي ـ م ٩) يمين ـ ف ـ دأدأ



■ الحمل : ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان

تشعر بفرحة تنبعث من اعماق فؤادك تجعلك خفيفا متيقظ الفكر ناجحا على الصعيدين العملي والمنزلي

■ الثور : ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار

الظروف مؤاتيه لتبحث عن عمل ـ اذا كنت عاطلا عن العمل ـ وستجد ما يناسبك وستفاجا بالنتيجه.

■ الجوزاء : ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران

اسبوع هادىء وعلى وجه العموم. عملك مضطرب بعض الشيء والنتائج غير مرضيه.

■ السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز

تحب ان تبرهن عن قدراتك الخفيه وافكارك المفيده. ولكن هذا لن يتحقق الا اذا عرفت كيف تثابر وتدافع عن هدفك.

■ الاسد : ٢٤ تموز ـ ٢٣ آب

تجنب المناقشات العنيفة المالية او القضائية هذا الاسبوع تشعر بان تطور الاحداث يسير بخطى السلحفاه لا تخف ستصل الى ما تصبو اليه

■ العذراء : ٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول

بشيء من الديبلوماسية قد تصل الى ما تريد ستنجح في خطوات قررت ان تقوم بها لتصل الى عمل معين

■ الميزان : ٢٤ ايلول ـ ٢٣ تشرين الاول

تظهر احيانا وكانك ناكر للجميل. حاول ان تكون كما كنت دائما متوازنا ومتفهما لكل ما يجري حولك فانت قريب جدا من الهدف الذي تبحث عنه.

■ العقرب : ٢٤ تشرين الاول ـ ٢٣ تشرين الثاني

ستعمل باعصاب هادئه وبتعقل. انتهز هذه الفرصه وخذ قرارات هامه اذا لزم الامر. املك كبير في تحقيق امنيه قديمه طالما حلمت بها!.

■ القوس ٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول

ضع خطه دقيقه لتحركك المستقبلي وطبقها بحذافيرها مستفيدا من تجاربك الماضية.

■ الجدي ٢٢ كانون الاول ـ ٢٠ كانون الثاني

لا تهتم بالمظاهر فقد تكون كاذبه. لا تكن حساسا وحاور حتى تصل الى الحقيقه المجرده. متفائل في عملك تنتظرك اخبار سارة!.

■ الدلو : ٢١ كانون الثاني ـ ١٨ شباط

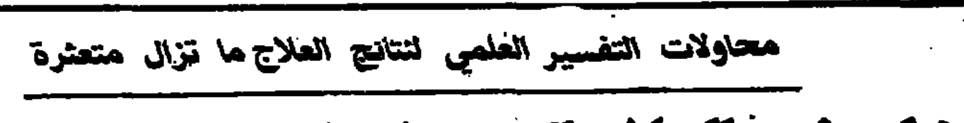
لا تتردد في ان تقوم باتصالات عديده في سبيل الوصول الى هدف وضعته في ذهنك متفائل في هذه الايام حاول ان تكون ايجابيا في مسالة معلقه ولتكن المبادره منك فالمسامح كريم!.

■ الحوت : ١٩ شباط ـ ٢٠ اذار

ستشعر بفرحة حقيقية تنبعث من القلب. تبدد جهودك في تشعبها. ركزها في عمل واحد واضرب ضربه تعيد اليك توقك القديم. اقدم!

الطب في خدمة الشعب

محاولات التفسير العلمي لنتائج العلاج ما تزال متعثرة



هل يفيد العلاج الروحاني في مداواة المرضى؟

منذ فجر التاريخ ، زاول الانسان طرقا متعددة للتداوي من العلل والاسقام التي يبتلى بها . وبعض طرق العلاج صمد امام امتحان الزمن ، فواكب اجيال البشر عبر التاريخ الى يومنا هذا . من ذلك العلاج الروحاني.

ما هي فكرة العلاج الروحاني وماهيته ؟! هل يعمل حقا ؟! واين موقعه على خريطة الطب في عالم اليوم ؟!



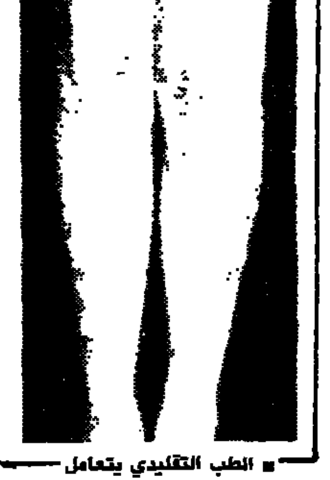
■ التواصل الجسدي اثناء العلاج الروحاني

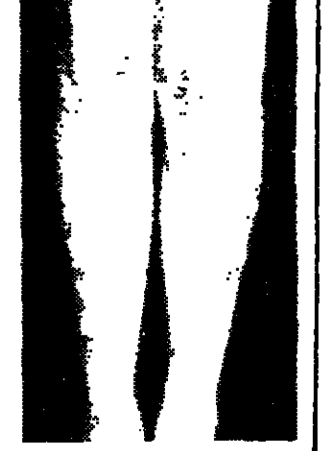
اذا اصيب جلد الانسان بقطع (شق) فان ذلك القطع يسمى بلغة الطب جرحا . لكي يندمل الجرح ينبغي توفر عدة عوامل ، مثل نظافة الجرح ،خلوه من الاصابة بالميكروبات ، تماس حدي الجرح . وينبغ كذلك ان تكون الصحة العامة لذلك الانسان جيدة ، وان يكون غذاؤه متوازنا . فاذا غاب واحد او اكثر من هذه العوامل تأخر التئام الجرح او لم يحدث بالمرة

هذا المثال البسيط يوضح الى اي مدى تكون مداواة العلل الجسمانية صعبة ومعقدة بحيث يحتاج التئام قطع صغيرة في الجلد الى توفر هذه العوامل المتعددة.

ولكن الانسان ليس جسما فحسب ، وكما يمرض جسمه ، كذا يمرض عقله ، وكذا تمرض نفسه ، واذا كان التئام جرح صغير في الجلد يستلزم توفر عوامل متعددة ، فكيف يكون الحال اذا اصاب العقل صدع او اصاب النفس شرخ ؟! ثم ان الجلد موضع من الجسم يمكن الوصول اليه وتنظيف جرحه وتضميده ، فماذا عن العقل والنفس ؟!

هنا مكان العلاج الروحاني ، الذي يهدف اصلا الى مداواة جروح النفس وصدوع العقل . وقد يتجاوز العلاج الروحاني حدود مداواة النفس والعقل الى مداواة الجسد كذلك . ففي الطب الروحي الانساني كل لا يتجزأ .





■ الطب التقليدي يتعامل مع اعراض وعلامات جسمانية

وعلى مر العصور ، اقتصرت ممارسة العلاج الروحاني على صنفين من الناس : صنف يزعم ان لديه طاقة علاجية ينقلها عبر لمسات يديه لاجسام المرضى فيتحقق شفاؤهم . وصنف يزعم انه يعمل وسيطا لطاقة كونية يرسلها رب هذا الكون فتشفى المرضى ! ولم يكن كل من زاول العلاج الروحاني بالضرورة من رجال الدين ،وان كان هذا ينطبق بوجه خاص على معظم الذين يقولون انهم وسطاء بين الله والمريض

كيفيته

لا يشترط للعلاج الروحاني جو او مكان معين . ولكن معتقدات وافكار كل من المعالج والمريض قد تضفي على جلسات العلاج نوعا من القداسة او جوا من الرهبانية ! وفي كل الاحوال يكون المريض طرفا مستقبلا (او سالبا) بينما يكون المعالج طرفا مرسلا (او موجبا) سواء كان المعالج ذكرا ام انثى . وتبدأ طقوس العلاج الروحاني بحركات هادئة من يدي الشخص المعالج حول رأس المريض أو حول الجزء المصاب من جسمه . وقد تستمر جلسة العلاج على هذا النحو ، أو قد تتحول حركات يد المعالج الى مسح رأس المريض أو الموضع المصاب من جسمه .

اللمسات في العلاج الروحاني تختلف عن التدليك في العلاج الطبيعي (الفيزيائي) فبينما يهدف التدليك في العلاج الطبيعي الى احداث ليونة عضوية في العضلات والمفاصل . فان لمسات العلاج الروحاني تهدف الى توصيل طاقة علاجية من الشخص المعالج الى المريض .

ليس هناك وقت محدد لجلسة العلاج الروحاني ، ولكن بعض المعالجين يصر على العمل في اول النهار دون اخره ، بدعوى ان الاشعة الكونية ـ كما اشعة الشمس ـ تكون في ذروة قوتها في اول النهار ، مما يفيد في تعجيل شفاء المريض كذلك فليس هناك عدد لجلسات العلاج ، اذ يعتمد ذلك على حالة المريض ومدى استجابته للعلاج .

ومن الممكن عقد جلسات جماعية للعلاج الروحاني ، ومثل هذه الجلسات تكون اقرب شيء الى رياضة الاسترخاء والتأمل .

هل له تأثير ؟!

هل يفيد العلاج الروحاني حقا في مداواة المرضى ؟!

قبل الاجابة على هذا السؤال تجب الاشارة الى ان الاثر المترتب على اي طريقة علاجية ، بما في ذلك العلاج الروحاني ، ينتج عن تفاعل عدة عوامل في نفس الوقت ، فاقتناع المريض بجدوى النوع من العلاج الذي يعطى له ، له بالغ الاثر في تحقيق فائدة من العلاج . كذلك فان رغبة المريض في التحسن وحرصه على الشفاء يلعب دورا لا يقل اهمية عن دور الاقتناع . وبالمثل فان اقتناع الشخص المعالج بنوع العلاج وطريقته له اثره كذلك . فحماس المعالج لنوع معين من العلاج ينتقل الى المريض فيحقق النتيجة المرجوة.

كثير من المرضى يشعر بالتحسن بعد جلسات العلاج الروحاني . ونسبة كبيرة من المرضى تشفى بالفعل من علتها . وقد يكون من الصعب القطع بان طاقة علاجية انتقلت من اصابع الشخص المعالج الى جسم المريض فحققت الشفاء . لكن من الصعب كذلك نفي وجود اثر للعلاج الروحاني ، وايا ما كان التفسير لذلك الاثر . مثل القول بانه ناتج عن الايحاء او انه نوع من ترضية المريض ، فالمؤكد ان هناك اثرا ، وان كثيرا من المرضى يتحقق شفاؤهم بالعلاج الروحاني

محاولات التفسير العلمي لنتائج العلاج الروحاني ما تزال متعثرة بعض المصادر ترجح وجود لغة غير محسوسة ولا مفهومة بين اجسام البشر ، تسميها «التواصل الجسدي» او «التلامس الفيزيائي» فبعض الاجسام لها خاصية معينة . يمكن استشعارها عند ملامستها . فقد تصافح انسانا فتشعر بالراحة وبان دفئا وسكينة انتشرت من يده اليك . وقد تصافح انسانا اخر فتشعر بالتوتر والعصبية . وهذه الظاهرة ، ظاهرة التواصل الجسدي ، من الاحداث اليومية المألوفة التي قلما نلقي لها بالا .

القائلون بظاهرة «التواصل الجسدي» يرجحون ان المعالجين الروحانيين اناس لديهم ملكة خاصة وقدرة فطرية على ادخال السكينة والراحة على نفوس الاخرين ، وهذا تقريبا هو نفس ما يقوله المعالجون الروحانيون عن انفسهم ، ولكن بالفاظ اخرى .

مصادر اخرى تقول ان العلاج الروحاني يشحن جهاز المناعة في الجسم فيتحقق الشفاء ، بينما تذهب مصادر ثالثة الى القول بان اضطراب العمليات الكيميائية الحيوية في الجسم . قد يكون ممكن التصحيح عن طريق الايحاء المتضمن في العلاج الروحاني .



■ رجال الدين «المسيحي» في جلسة جماعية للعلاج الروحاني

مكانته في الطب

كلمة «روحاني» من النسبة الى «روح» [النسبة الى كل ما فيه روح روحاني ـ هذا في مختار الصحاح] والروح كلمة مألوفة شائعة الاستعمال ولكن معناها ومدلولها يختلف اختلافا كبيرا تبعا لمعتقدات الانسان ومناحي تفكيره . فالروح عند المؤمن بالرسالات السماويه بديهية لا تحتمل الشك . بينما هي عند الماديين ظاهرة تحتمل الجدل . وعند الملحد لا تعدو ان تكون خرافة ميتافيزيقية .

وعلى ذلك فقد يكون للعلاج الروحاني مكانا مقبولا في المجتمعات المؤمنة برسائل السماء . الا ان ذلك المكان يضمحل اذا انتقلنا الى المجتمعات المادية ، ثم يكاد ينعدم تماما في المجتمعات الملحدة .

من جهة ثانية ، فان المعرفة الطبية المتداولة في اكثر العالم اليوم قائمة على حقائق مادية (اي ملموسة او يمكن اقامة دليل عليها) في الغالب الاعم ، ولم يعد هناك مكان في تلك المعرفة للغيبيات او الظواهر الخارقة . وينعكس ذلك في التعليم الطبي . فيتعلم الطالب ان يتعرف على ويتعامل مع اعراض وعلامات جسمانية (فيزيائية) دون ادراك لابعاد الانسان الاخرى .

لهذه الاسباب يشغل «العلاج الروحاني» «Spiritual healing» ركنا صغيرا على خريطة الممارسة الطبية اليوم . الا ان ذلك الموقع المنزوي للعلاج الروحاني قد يتغير في المستقبل القريب . فهناك ادراك هذه الايام الى ان عجز العلم البشري المتاح عن اقامة الدليل . على ظاهرة معينة ليس مبررا لنفيها . كما ان العجز عن تفسير ظاهرة معينة لا يسوغ رفضها ، ثم ان هناك حالات متعددة شفيت بالعلاج الروحاني ، في الوقت الذي اخفق فيه الطب التقليدي في تحقيق الشفاء ، الامر الذي يستدعي افساح الصدر للعلاج الروحاني ومحاولة فهمه بدلا من نبذه برمته .

ومهما يعين على تغيير موقع العلاج الروحاني على خريطة الطب المعاصر ، ان كثيرا من المعالجين الروحانيين لا يمنعون مرضاهم من مراجعة الاطباء ، ولا من تعاطي العقاقير التي قد يصفها الاطباء لهم ، وتبريرهم لذلك ان دورهم في العلاج متمم للطب المألوف وليس بديلا مطلقا له . فالطب التقليدي يضمد جراح الجسد والعلاج الروحاني يأسو جراح النفس (والروح) والعملان معا يكمل احدهما الاخر ولا يتعارض معه .

وعلى الرغم من وجود نقابات (اتحادات) للمعالجين الروحانيين في كثير من البلدان . وعلى الرغم من ان اعداد المعالجين الروحانيين اخذة في الازدياد . الا ان ذلك لا يعد مؤشرا على ان موقع العلاج الروحاني في عالم الطب سوف يتغير في يوم وليلة . او ان بعض الاطباء سوف يتخصص في العلاج الروحاني اعتبارا من اليوم . وانما يؤخذ ذلك دليلا على ان شعبية هذا النوع من العلاج قد بدأت ترسخ جذورها، وان الاذان والافهام بدأت تتفتح لطريقة في التداوي عاشت مع الانسان عدة قرون.

د. عبد الرحمن النمر



■ يلزم توفر عدة عوامل لالتئام هذه الشقوق الصغيرة في راحة اليد

زراعة المبيض في الذراع

منذ سنتين اصيبت احدى الشابات الفرنسيات بمدينة كابين (وعمرها ١٨ سنة) باورام لمفاوية كان لا بد امامها من اللجوء الى المعالجة الشعاعية التي تعد الامل الوحيد في الشفاء ، غير ان سيئات هذه المعالجة انها تخرب المبيضين فتحرم صاحبتهما من اعز ما تتمناه الامومة .

لكن الاطباء لم يعدموا الوسيلة . اذ قرروا العلاج بالاشعة وفي الوقت نفسه اعطاء الفتاة كل الامل في الحصول على الاطفال . كيف ذلك ؟

باختصار . قام الاطباء الثلاثة : البروفسور ميشيل لوبوربيه . والبروفسور جورج مولر والدكتور جان لوك روفيه ، بنزع احد المبيضين قبل المعالجة الشعاعية وزرعه في ذراع الفتاة . وقد بين بعد الزرع ان المبيض تأقلم في المكان المزروع واستطاع ان يعطي البيضة اللازمة لعملية الالقاح . وهذا ما يجعل امكانية انجاب الاطفال بطريقة «فيفيت» (اي التلقيح في انبوب الاختبار) امر وارد وممكن ...

آفاق جديدة لمرض الايدز

د. واصف عبد الحليم

■ حكاية الايدز ليس لها من العمر الا خمس سنوات اشاعت فيها الرعب في العالم الغربي وشغلت جمهرة من الاطباء والباحثين . سخروا وقتهم للتعرف على هذا الداء الفتاك والبحث عن سبب ومنع تقدمه ، وعن علاجه . ورغم قصر هذه الفترة فقد خصص لـ «الايدز» اكثر من (٤٠٠٠) مقال علمي وسارت البحوث سيرا حثيثا.

ان جرثومة الايدز من نوع الفيروسات ، ووافقت لجنة علمية دولية في سنة ١٩٨٦ على تسميتها فيروس فقد المناعة في الانسان وتركت التسميات الاخرى انهاء للنزاع بين الفرنسيين والاميركان حول سبق كل واحد منهم للاكتشاف .

اكتشاف الدكتور (مايرون اسكس)

هذا الاكتشاف ينسب الى مكتشفه الدكتور «مايرون» في مدرسة الصحة العامة التابعة لجامعة هارفرد المعروفة ، وقد جاء هذا الاكتشاف نتيجة التعاون بين الـ مايرون وبين زملائه في البحث ، وهم فئتان : فئة تعمل في تور في فرنسا والفئة الاخرى تعمل في السنغال بافريقيا ... وقد تسنى للفرقاء الثلاثة عزل فيروس جديد وثيق الصلة بفيروس الايدز ولكنه يختلف عنه اختلافا جذريا في اكثر من ناحية ، وتم العثور على هذا الفيروس في عينات دم اخذت من بعض النساء السنغاليات ، وتبين ان هذا الفيروس الوثيق الصلة بفيروس الايدز لهو اوثق صلة بفيروس اخر يصيب بعض القردة الافريقية . وقال الدكتور اسكس الذي اعلن اكتشافه هذا في اجتماع «للجمعية الاميركية للميكروبيولوجيا» في واشنطن : نعتقد اننا اكتشفنا الحلقة المفقودة التي تسلط الاضواء على ما خفي او غمض من اصل فيروس «الايدز» .

واتحدى منذ ظهور هذا المرض ان يكون كاتب واحد قد بشر ان الافاق العلمية الحديثة قد لاح بها النجاح من اجل الوصول الى بلسم (لقاح فعال) لمرض الايدز . او حتى الوقوف على اول الخطوات الخاصة بعدم انتشاره ، او حتى الحد من مضاعفاته عند المصابين به . ولكنني ومن الوسط العلمي اقول ان هناك لقاح جديد (بلسم) يشفي من مضاعفات الايدز على الجسم ويحد منه وبالتالي يقلل نسبة الوفيات به . وللمحاولات العلمية دائبة لتطوير هذا البلسم (لقاح فعال) مما يجعله ضربا من ضروب الخيال العلمي وانني في هذا المقال لا ادعي لنفسي او لغيري حقيقة الوصول الى ما يفيد وجود علاج ينهي هذا المرض او يقضي عليه نهائيا . ولكنني اقول انه في هذه الايام وخصوصا منذ ايار ١٩٨٧ تعالت صيحات في الوسط العلمي تتحدث عن وجود لقاح جديد يحد من فعالية المرض ، ويحرص على عدم فتك «الايدز» بالمريض فلم لا نبشر بهذا البلسم الفعال الواقي من هذا المرض اللعين (الايدز) ؟

ولكي نعرف الكثير عن هذا اللقاح يجب علينا دراسة هذا الموضوع كما يلي :

اكتشاف الدكتور (لوك مونتاجنير)

اعلن الدكتور (لوك مونتاجنير) احد الباحثين في «معهد باستور في باريس» ... اعلن في المؤتمر الخاص الذي عقد في لشبونة بالبرتغال انه تسنى له اكتشاف الحلقة المفقودة في قصة تطور فيروس الايدز.

وان الفيروس المكتشف اقرب الى فيروس (سيميان) منه الى فيروس «الايدز» البشري المعروف ان عينات الدم التي عثروا عليها وبها الفيروس الجديد فكانت في دم رجلين من اهالي غينيا بيساو في اواسط افريقيا القريبة من السنغال . ولعل اهم ما يذكر عن فيروس الايدز الجديد انه غير فتاك ، فبالرغم من شبهه الكبير بفيروس الايدز شكلا ومسلكا ، فانه لا يبطش بخلايا المناعة (خلايا T المساعدة) كما يفعل نظيره القتال . وتجلت هذه الخاصة في التجربة التي اجروها على بضع عشرات من الناس (خمسين على وجه التحديد) ... فقد لقح هؤلاء بالفيروس الجديد ، ولكن اعراض الايدز لم تظهر على اي منهم ، ومضت سنة او تزيد . والقائمون بالتجربة جادون في مراقبة الذين كانوا موضع تلك التجربة ... بل ثلاثين منهم بالتدقيق فلم يظهر على اي من هؤلاء اعراض المرض الثالث . من هنا اصبح لدى العلماء امل من ان يطوروا من الفيروس الجديد لقاح فعال يكسب الانسان مناعة ضد الاصابة بالايدز الخطير . وثمة امل اخر هو ان يتمكنوا بواسطة الهندسة البيولوجية من اكتشاف الجينة المسؤولة عن اضرار الايدز فيتمكنوا بالتالي من عزل تلك الجينة عن الفيروس والقضاء بذلك على الايدز نهائيا .

ما هو اللقاح الجديد لمرضى الايدز ؟

ان اللقاح الجديد المرتقب يعتبر ضربا من ضروب الخيال العلمي ذلك ان المساعي الجدية منصبة على تطوير لقاح الايدز من مرض الجدري ... بل قل جدري البقر على وجه التحديد . وهو اخف من مرض الجدري وهذه المساعي تقتفي اثر ادوارد جنر العالم البريطاني في القرن الثامن عشر الذي اكتشف لقاحا ضد مرض الجدري فكان له فضل الزيادة في الجهود المتواصلة التي نجحت في القضاء على مرض الجدري او كادت . فالفيروس الذي استعمله «جنر» في الماضي هو الفيروس نفسه الذي يبشر بكبح جماح مرض الايدز في الوقت الحاضر وذلك بعد اجراء شيء من التعديل في بنيته .

والغريب هو ان فاعلية هذا الفيروس ضد الايدز اكتشفها فريقان من العلماء لا فريق واحد ، والفريقان اميركيان احدهما حكومي وهو معهد الصحة الوطني ، والفريق الاخر اهلي وهو عبارة عن شركة تعمل في سيائل واختصاصها الهندسة البيولوجية ، وقد توصلا الى الاكتشاف نفسه في الوقت نفسه تقريبا ونشرت نتائج ابحاثها مجلة ناتشر المعروفة ومجلة اتحاد الطب الاميركي .

التعديل الضروري لتحضير لقاح الايدز

اما التعديل الضروري لتحضير لقاح الايدز فقوامه ، جينة يتم ادخالها في لقاح جدري البقري .... والجينة المذكورة هي حصيلة اصابات كريات الدم البيضاء بمرض الايدز حيث تتحول جينة فيروس الايدز في (RNA) الى جينة (DNA) وهي التي يتسم ادخالها في اللقاح فهذه الجينة (DNA) تولد نوعين من البروتين من غلاف فيروس الايدز ، وهذان النوعان هما اللذان يضمنان تعبئة اجهزة المناعة للعمل ضد الاصابة بمرض الايدز . والجدير بالذكر ان لقاح الايدز الجديد موضع تجارب مكثفة ومتواصلة وقد ثبت فاعليته على الفئران والقردة بنسبة ١٠٠٪ ويتوقع الكثيرون لذلك اللقاح مثل ذلك النجاح في بني الانسان ويرجح البعض نزول اللقاح الجديد (البلسم الواقي الفعال) ضد الايدز الى الاسواق قريبا في غضون سنة واحدة.

لماذا يسكت القلب فجأة؟!



يحتوي الدم على عناصر تعرف بالصفيحات «Platelets» يتراوح عددها ما بين ١٥٠ الى ٤٠٠ الف صفيحة في كل مليمتر مكعب واحد من الدم ، ويبلغ قطر الواحدة منها حوالي ٢ الى ٣ ميكرومتر ... هذه الصفيحات مهمتها الاساسية في الجسم هي المساهمة في عملية الارقاء الدموي بتشكيلها السدادات والخثرات الدموية لسد الجروح وقطع النزوف .

مؤخرا استطاع فريق من الباحثين في جامعة هارفارد الاميركية ، اثبات ان نوبات الاحتشاء (الجلطة القلبية) والموت المفاجىء بالسكتة القلبية ، تميل للحدوث بشكل اكبر واكثر في فترة زمنية محددة هي ما بين الساعة السادسة والساعة التاسعة صباحا .

وللاجابة على سؤال هو : لماذا تزداد نوبات الاحتشاء القلبي والموت المفاجىء بالسكتة القلبية في هذه الفترة الصباحية ، اتجهت انظار الباحثين نحو الصفيحات الدموية . فالعالمون ببواطنها واسرارها افترضوا ان زيادة تواتر حدوث النوبات القلبية والسكتات القلبية في الصباح ، ربما تحدث لان نشاط الصفيحات الدموية يكون على اشده في هذه الفترة .

ومن اجل وضع النقاط على الحروف ، اي من اجل اثبات صحة او عدم صحة هذه الفرضية ، قام باحثو هارفارد باجراء دراسة على ١٥ متطوعا تراوحت اعمارهم ما بين الـ ٢٠ والـ ٣٥ عاما .

اخضع هؤلاء الاشخاص الى سحب الدم كل ٣ ساعات ولمدة ٢٤ ساعة ، وفي كل سحب دم ، كان البحاثة يقومون بالتعرف على نشاط الصفيحات الدموية من خلال قياس قدرة الصفيحات على الالتصاق aggregation .

بعد مضي فترة الدراسة واستقراء النتائج ، تبين للباحثين ان قدرة الصفيحات على الالتصاق بلغت اعلى ذروتها في الفترة الواقعة ما بين الساعة السادسة والساعة التاسعة صباحا . اي الفترة التي تواكب استيقاظ الانسان وشروعه بتنفيذ مهماته وواجباته ، ان هذه الدراسة تشير الى ان نشاط الصفيحات الدموية يزداد بشكل ملحوظ في الفترة الصباحية التي تكثر فيها حوادث الاحتشاء القلبي والموت المفاجىء بالسكتة القلبية ، هذا التوافق الزمني الصباحي ، هو الذي دفع الاطباء الى وضع الصفيحات الدموية في قفص الاتهام ، على انها احد الاسباب المهمة المواكبة لحدوث النوبات القلبية .

وهناك ايضا من المعطيات الطبية ما يؤكد حقيقة هذا الاتهام ، فاهمية وفائدة الاسبيرين مشهودة ومعروفة لدى المصاب بالنوبة القلبية البدئية ، فاعطاؤه في مثل هذه الحالة ، له اكبر الاثر في وقاية المريض من الوقوع ضحية النوبة الثانية التي قد تودي بحياته.

اما عن السبب الذي يفسر فائدة الاسبيرين في منع حدوث النوبة القلبية الثانية ، فان ذلك يعود الى وقوفه عائقا امام الصفيحات الدموية ومنعها من تشكيل خثرات او جلطات دموية جديدة .

ان لاكتشاف التزامن ما بين زيادة نشاط الصفيحات الدموية ، وحدوث الازمات القلبية ، سيكون له اعظم الاثر في وضع حجر الاساس للوقاية من هذه الازمات وذلك بايجاد الادوية المناسبة التي تعطى في الوقت المناسب ...

أنظمتنا العميلة ...
لا أخجل من اقول
.... لكم ان مخيرة غزة
اطهر من معركم ..
كثير من سكان شاتيلا
اليهود - أعرافهم
للخروج من المخيم
عصام احمد

رغم مضايقات حركة «أمل»

الحرس الثوري الايراني يوطد أقدامه بمنطقة جنوب لبنان

صور – لبنان – أ.ف.ب. – ذكر مراسل وكالة فرانس بريس أن الحرس الثوري الايراني المرابط في سهل البقاع بالقطاع الاوسط بدأوا مع مستهل العام الحالي غزو مدينة صور منطقة نفوذ حركة «امل» الشيعية في جنوب لبنان.

وقد استقر في هذه المنطقة في خلال ستة اشهر ٦٧ من رجال الدين والكوادر العسكرية الايرانية وقاموا بنشاط مكثف فيها ، ويعقد رجال الدين اجتماعات كثيرة لاستمالة سكان القرى الى مذهبهم بينما يقوم الاخرون بتدريب رجال المقاومة الاسلامية على عمليات مناهضة لاسرائيل. واكد مسؤول كبير في الحرس الثوري الايراني للصحفيين في صور أن نحو ٢٥ الفا من السنة والشيعة يتابعون هذا التدريب وهذه الاجتماعات الدينية في لبنان.

واضاف أن الحرس الثوري الايراني وطد اقدامه في المنطقة بفضل الوساطة التي قامت بها ايران في كانون اول ١٩٨٦ لانهاء حرب المخيمات بين حركة امل والسكان الفلسطينيين في مخيمات صور.

– ومنذ ذلك الوقت بدأت المحال التجارية في المدينة تعرض في واجهاتها الخمار الذي تغطي به المرأة الايرانية رأسها واختارت المقاومة الاسلامية شن هجمات على الطريقة الايرانية. في موجات مكثفة على مواقع ميليشيات جيش لبنان الجنوبي الموالية لاسرائيل. وقال الشيخ حميد صديقي وهو شخصية دينية ايرانية يمثل السفارة الايرانية في منطقة صور اننا نطبق على اسرائيل التجربة التي نجح فيها الحرس الثوري.

غير أن هذا التكتيك قد اودى بحياة الكثيرين. ففي خلال الهجوم الذي شنه ٤٥٠ من الاصوليين في ٣١ ايار الماضي على ثلاثة مواقع تابعة لميليشيات جيش لبنان الجنوبي الموالية لاسرائيل قتل ١١ شخصا واصيب ٣٦ بجراح في صفوف جيش لبنان الجنوبي كما تكبد الاصوليين ١١ قتيلا و ١٢ جريحا.

وقد اصطدم هذا الغزو الايراني للجنوب بعداوة حركة أمل التي جعلت من هذه المنطقة منطقة نفوذ لها منذ أن رحل الاسرائيليون عنها عام ١٩٨٥ وقد تعرض الشيخ صديقي ذاته لمحاولة اغتيال في صور في الرابع والعشرين من ايار الماضي راح ضحيتها سائقه.

وفي الثاني والعشرين من ايار لم تتردد ميليشيات حركة امل في استخدام القوة لتشتيت اتباع حزب الله الذين كانوا يستعدون للاحتفال بيوم القدس في صور. وفي التاسع عشر من حزيران الماضي حظروا حمل الاسلحة وارتداء الزي العسكري في المنطقة رغبة منهم في توجيه ضربة جديدة الى حزب الله الحركة الوحيدة التي ما زالت تقوم بعمليات بعد مطاردة الاحزاب العلمانية واليسارية.

وفي الوقت نفسه أغلقت حركة أمل محطة الراديو التي افتتحتها المقاومة الاسلامية في صور قبل ذلك باسبوع وكانت تذيع برامج وأناشيد دينية.

وذكر الصحفيون في الجنوب اللبناني أن هذه الاعمال القمعية لم تؤد فيما يبدو الى كبح المد الاصولي. ذلك أن الايرانيين وأنصارهم قد استفادوا من تشتت حركة أمل التي عانت كثيرا من جراء حرب المخيمات كما استفادوا من المكانة التي وفرتها لهم العمليات المناهضة لاسرائيل واستخدموا الهبات المالية القادمة من طهران لتنفيذ برامج اجتماعية في بلد تعصف به ازمة اقتصادية طاحنة.

طفلة بدوية ترفع دعوى تعويض ضد مستشفى سوروكا

■ تقدمت الطفلة البدوية حسنه ابو طرش «١٠ سنوات» بدعوى قضائية بواسطة ابيها للمطالبة بتعويضات من مستشفى سوروكا الاسرائيلي في مدينة بئر السبع.

وكانت الفتاة المذكورة قد اصيبت باضرار لحقت بها اثناء ولادة امها لها في المستشفى نتيجة اهمال طبي من قبل العاملين في المستشفى قبل عشر سنوات مما ادى الى اصابتها باضرار بالغة منذ ولادتها لدرجة انها وهي الان في العاشرة من عمرها تعاني من حالة عجز قاسية ولا تستطيع خدمة نفسها بنفسها وتعاني من ازمة نفسية حادة.

وفاة طفل من بني نعيم بحادث مؤسف

بني نعيم – لقي الطفل ابراهيم عبد حسن ابو زويد ١٢ عاما من سكان قرية بني نعيم قضاء الخليل مصرعه عندما سقط عليه حجر كبير اثناء قيامه بالعمل في محجر انجاصه في بني نعيم.

وكان المغدور قد احضره قريب له يعمل في المحجر للعمل معه، وعند قيام الطفل بالبدء بالعمل سقط عليه الحجر واودى بحياته.

وقد قامت احدى الجرافات التابعة للمحجر بازالة الحجر عن جسم المتوفى.

من ناحية اخرى توجهت قوات من الشرطة الى منطقة الحادث وقامت باعتقال قريب الطفل بسبب تشغيله لانه لم يصل بعد السن القانوني.

وتقوم الشرطة بالتحقيق بمجريات الحادث.

في ذمة الله

– ثرية الافغاني ٤٥ عاما – ماركه
– الحاج بدر اسماعيل عوده – عمان
– الحاجة فاطمة النمري – عنبتا
– مريم عبد الله – ارملة الحاج علي الكردي
– سليمان صليبا «ابو داود»
– محمد عبد الله غريقان «ابو طه»
– الحاجة مريم صقر صبابه – وادي السير – عمان
– محمد فهاد سليمان الغنانيم «ابو علي» – البلقاء
– ميساء علي صابر التيتي – عمان
– ضيف الله مفلح البدارين – المفرق
– الحاجة سلوى عيسى ذياب الكرد «ام محمد»
– عبد الوالي يوسف الفاعوري – السلط
– محمود علي احمد اسماعيل ٥٥ عاما – شكر
– عودة حسن شداد زيداي

انا لله وانا اليه راجعون

تمديد اعتقال يهوديين قاما بالاعتداء على العرب في رمات عميدار

■ أمرت قاضية محكمة الصلح الاسرائيلية بتل ابيب أمس الاول باحتجاز الاسرائيليين يعقوب يمني ويعقوب تسيفوري والمتهمين بالتعرض للشبان العرب في رمات عميدار في ٢٢ حزيران الماضي حتى انتهاء الاجراءات القانونية بحقهما. واطلقت القاضية سراح متهمة ثالثة ديوره اسحق .

وقالت القاضية بانها تواجه في هذه القضية ظاهرة خطيرة وتهز المشاعر حيث أن الحديث في القضية يدور عن انتظام سكان يهود في رمات عميدار بهدف التعرض للعرب في بيوتهم وكل خطأهم هو انهم عرب بهدف واحد تتلخص في طرد العرب من الحي «وتنظيف الحي من العرب».

استقالة أحد اعضاء بلدية الخليل

الخليل – قدم الدكتور عبد الحي شاور مدير صحة بيت لحم استقالته من عضوية مجلس بلدية الخليل وذلك لاسباب خاصة.

ولم يعرف بعد إن كان رئيس واعضاء المجلس البلدي في الخليل قد قبلوا استقالة الدكتور شاور.

وفاة طفل اسرائيلي مصاب بحادث القاء زجاجة حارقة قرب قلقيلية

تل ابيب – أ.ف.ب. – اذاع راديو اسرائيل امس أن طفلا اسرائيليا (خمس سنوات ونصف) اسمه «تان موزس» مات امس متأثرا باصابته الخطيرة في حادث ضد اسرائيليين وقع في ١١ نيسان الماضي واستخدمت فيه زجاجة حارقة بالقرب من مدينة قلقيلية.

اصابة عدد من المواطنين بالقطاع بحوادث سير

غزة – صدمت سيارة في مخيم جباليا المواطنة بشرى علي غنيم (٣٠ سنة) وقد تم نقلها لمستشفى الشفاء.

كما صدمت سيارة في نفس المخيم الطفلة علا خالد رضوان وعمرها سنتين ونقلت لمستشفى الشفاء.

وفي حي الرمال بغزة صدمت سيارة المواطن عبد المجيد العبد ابو حسان (٤٤ سنة) وتم نقله لمستشفى الشفاء.

ونتيجة لوقوع حادث سير على طريق نقطة «ايرز» اصيب سليمان احمد ابو حجاج (٤٥ سنة) ونضال سليمان حجاج (١٦ سنة) وهما من محلة الشجاعية بغزة ، وقد نقلا لمستشفى الشفاء للعلاج.

بدء المخيمات الصيفية في قطاع غزة

غزة – بدأ امس العمل في المخيمات الصيفية التي تنظمها وكالة الغوث في مراكز الخدمات التابعة لها في مخيمات القطاع الثمانية ، يشارك في الاشراف على هذه المخيمات مؤسسة انقاذ الطفل بجمعية الشبان المسيحية بغزة ، وتستمر لمدة شهر واحد ، ويضمن كل مخيم ٦٠ طفلا وخمسة مرشدين.

يتخللها نشاطات ثقافية وفنية ورياضية اضافة الى رحلة اسبوعية للبحر ، ورحلتان سياحيتان الى خارج قطاع غزة.

مخالفة سائق كان ينقل طفلة مريضة من أريحا للقدس

القدس – قامت الشرطة الاسرائيلية أمس بتحرير مخالفة للسائق عبد مصباح سليمان المصري كان متوجها من أريحا الى القدس لاسعاف طفلة مريضة بحجة السرعة!

وقد اوقفت السائق اكثر من نصف ساعة على قارعة الطريق تعرضت خلالها حياة الطفلة المريضة للخطر ولم تكتف بتحرير مخالفة له بل انه سيمثل امام المحكمة.

مندوب عن المنظمة الاسلامية يزور الجامعة الاسلامية

غزة – قام الخبير التقني محمد علي السيد بالتعليم العربي والاسلامي التابع للمنظمة الاسلامية للثقافة والعلوم والتي مقرها فاس بزيارة يوم امس للجامعة الاسلامية بغزة.

وقد بحث الخبير مع المسؤولين في كليات الشريعة وأصول الدين والاداب سبل وطرق تدريس المواد الاسلامية والعربية لغير الناطقين باللغة العربية ، وكذلك طرق تدريس آداب التلاوة والتجويد.

بلدية الخليل تحيل اعمار مدرسة بيت عانون على المتعهدين

الخليل – تقوم بلدية الخليل ولجنة المعارف المحلية خلال الايام القليلة القادمة بانجاز الاعمال الداخلية في الطابق الثاني في مدرسة عمر بن عبد العزيز بمنطقة بيت عانون بالمدينة.

وستقوم البلدية باحالة عطاء هذا العمل على احد المتعهدين بالمدينة خلال الايام القليلة القادمة.

مواطنو غزة يحتجون على زيادة ضرائب البلدية

غزة – قام في الاسبوع الماضي وفد يمثل المؤسسات والهيئات والتجار والمواطنين بمقابلة المحامي حمزة التركمان القائم باعمال رئيس بلدية غزة ، حيث قدموا له عريضة موقعة من مئات من الاهالي يطالبون فيها بالغاء زيادة الضرائب التي قررت بلدية غزة زيادتها على ضريبة الحرف والصناعات وضريبة المنازل السنوية.

وقد وعدهم آنذاك القائم بالاعمال ، بالنظر في طلبهم والرد عليه باقرب فرصة ، واستجابة لطلبات المواطنين قررت بلدية غزة الغاء ٥٠٪١ من قيمة الضرائب المفروضة على السكان وأصحاب الحرف.

رغم التوصل لبوادر تهدئة وانفراج

استمرار «حرب السفارات» بين العاصمتين الفرنسية والايرانية

باريس – أ.ف.ب. – لا تزال حرب السفارات مستمرة بين ايران وفرنسا بعد أن رفض موظف ايراني الادلاء بشهادته أمام القضاء الفرنسي وذلك رغم علامات التهدئة.

وقد حصل بيير لافرانس القائم بالاعمال الفرنسي في طهران امس الاول على تصريح من السلطات الايرانية للعاملين في السفارة المحاصرة منذ يوم الثلاثاء الماضي بحرية الخروج والدخول مع مراعاة التحقيق من بطاقة الهوية. غير أن زيارة السفارة ما زالت محظورة الا بالنسبة للاطباء وذلك خلافا لما يحدث في باريس.

واما بالنسبة لقوات البوليس التي انتشرت يوم الثلاثاء الماضي حول سفارة ايران في العاصمة الفرنسية فلا تزال في مواقعها حتى اليوم. ويقوم رجال البوليس والجندرمة المزودون بملابس واقية من الرصاص ومسلحين بمسدسات سريعة الطلقات بالتحقيق من بطاقات الهوية عند دخول وخروج افراد البعثة الدبلوماسية حيث لجأ الموظف الايراني الذي يجري البحث عنه منذ الثالث من حزيران الماضي.

ويرغب القضاء الفرنسي في الاستماع الى اقوال وحيد جورجي كشاهد في التحقيق في حوادث الاعتداءات الدامية التي شهدتها باريس عام ١٩٨٦ وهو يعمل رسميا مترجما بالسفارة غير أن السلطات الفرنسية تعتبره الرجل الثاني في السفارة الايرانية. ولا يتمتع جورجي بوضع دبلوماسي ومن ثم فلا يمكنه التذرع الحصانة الدبلوماسية ليتهرب من مطالبته بالادلاء بشهادته.

ولا يزال جورجي يرفض الادلاء بشهادته . واكد غلام رضا زادة القائم بالاعمال الايراني يوم الخميس الماضي أن جورجي غادر منزله يوم الثالث من حزيران الماضي قبل وصول رجال البوليس ليلجأ الى السفارة بعد ان ابلغه دبلوماسي فرنسي بذلك.

وقد أساء حدادي التصرف امس الاول حين رفض اظهار بطاقة هويته لرجال البوليس الفرنسيين الذين يقومون بالحراسة وظل لمدة تزيد على ساعة في سيارته وهو يجري اتصالات تليفونية امام زهاء عشرين مصورا غير انه غادر السفارة رغم كل شيء ليذهب الى وجهة ما زالت غير معلومة.

وقد اعاد لافرانس الكرة امس الاول من جديد الى السلطات ليطلب شهادة جورجي أمام قاضي التحقيق في الوقت الذي أعلنت فيه الحكومة الفرنسية تصميمها على سماع اقوال جورجي.

ومن ناحية اخرى. اشار راديو ايران الى النتائج غير المتوقعة التي سيسفر عنها حصار السفارة الايرانية في فرنسا وحذر باريس من الاستمرار في هذه اللعبة الخطيرة.

وقد وصف الموقف بانه بالغ الخطورة الى درجة أن جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي قرر قطع زيارته الرسمية للاردن وسيعود بعد ظهر اليوم الاثنين بدلا من يوم غد الثلاثاء. وسيتعين عليه بمجرد عودته أن يواجه انتقادات المعارضة التي لم تتوان في مطالبته بان يشرح وجهة نظره للجمعية الوطنية بشأن هذه القضية.

مؤتمر للواطيين اليهود في أمستردام

■ عقد لواطيون يهود من ١٢ دولة مؤتمرا لهم في نهاية الاسبوع الماضي في مدينة امستردام بهدف بحث وضع اللواطيين حسب الديانة اليهودية وبحث وضع اليهود في مجتمع اللواطيين في العالم.

وقال اللواطي مارك بيير «الرئيس الاميركي لمؤتمر اللواطيين والسحاقيات اليهود واليهوديات بأن ٣٦٠ ممثلا حضروا هذا المؤتمر والذي يعتبر العاشر من نوعه والهدف منه هو تبادل وجهات النظر وتقوية شخصية اليهود اللواطيين.

لقاء تونسي – ليبي على هامش احتفالات الجزائر

الجزائر – أ.ف.ب – عقد رشيد صفر رئيس وزراء تونس امس في الجزائر العاصمة جلسة عمل مع الخويلدي الحميدي عضو قيادة الثورة الليبية على هامش الاحتفالات التي تقيمها الجزائر بمناسبة مرور ٢٥ عاما على استقلالها. اذاعت النبأ وكالة الانباء الجزائرية.

وقد حضر اللقاء عمر شاذلي وزير مدير مكتب الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وعبد العزيز بن ضياء مدير الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم في تونس وهادي بكوش وزير الشؤون الاجتماعية وسفيرا تونس وليبيا لدى الجزائر وتناول اللقاء عددا من القضايا التي تهم البلدين.

عاملان بدويان يتقدمان بالتماس لفصلهما على خلفية عنصرية

■ تقدم عاملان عربيان «بدويان» قبل ايام بدعوى قضائية الى محكمة العدل الاسرائيلية في مدينة بئر السبع ضد مجلس محلي مستوطنة «عومر» اليهودية ضد عملية فصلهما على خلفية انتمائهما الديني والقومي».

وعلم أن البدويين احمد الصانعه «اب لعشرة اولاد» وعبد الله الصانعة «اب لستة اولاد» اكدا في التماسهما الى المحكمة بأن مجلس محلي المستوطنة قرر فصلهما من عملهما في حقل البستنة من أجل تعيين يهود اثيوبيين مكانهما في العمل وذلك على اساس تمييز ديني وقومي ومن خلال تجاهل حقوق العاملين العرب.

وقال بانهما فصلا من عملهما بموجب قرار واضح من مجلس محلي المستوطنة يقضي بعدم المس بالفلاشا.

تنويه

■ ورد خطأ في عدد ١٩٨٧/٧/٢ بأن ادارة كلية «نروفة قررت بالتنسيق مع مجلس الكلية تعليق الدوام والصحيح أن ادارة الكلية لم تقم بتعليق الدوام في ذلك اليوم.

جشع كبار الشخصيات في العالم

لندن – أ.ف.ب. – يظهر الرئيسان الامريكيان السابقان ريتشارد نيكسون وجيمي كارتر والقس ايان بيسلي نائب ايرلندا الشمالية والممثلة بوديريك والمغنيتان دونا سومر وشيرلي بيس من بين مئات الشخصيات المعروفة التي ردت على عجوزتين مزعومتين من المانيا الغربية عرضتا عليهم ميراثا ضخما متعجلين وصوله.

وذكرت المجلة البريطانية «ميل اون صنداي» أن العجوزتين الكريمتين لم تكونا سوى رجل واحد هو الكاتب الساخر الالماني الغربي ويتفريد برونمان

وقال للصحيفة انني ارسلت الخطابات لاشخاص لديهم أموالا طائلة كما رأيتم عرضت عليهم المزيد وبرهنوا على الضعف لجشع شأنهم شأن الاشخاص العاديين.

وذكرت الصحيفة التي نشرت امس الاحد ردود قرابة ٢٠ من الشخصيات بأن ريتشارد نيكسون رد على السيدة فرو كارولولا فون جارستن بقوله انني اتشرف بقبول كل ما تريدين منحه لي. اما جيمي كارتر الذي التزم بالحذر فقد اقترح على فرو كارولا امكان ترتيب لقاء شخصي بينهما حتى يستطيع ان يزداد تفهما لما تريد عمله. واضاف الرئيسان السابقان على الفور أن اي اموال سيحصلان عليها ستنفق في اعمال خيرية.

وقدمت المغنية الامريكية دونا سامر على الفور رقم تليفونها الشخصي لفرو كارولا أما العجوز الثانية فقد قدمت نفسها تحت اسم فرو جيردا فون نوسينك واقترحت عليها لقاءها في جنوب فرنسا خلال الصيف.

أما القس بيسلي فقد اقترح ايضا على السيدة العجوز الذهاب لمقابلتها . اما بو ديريك فقد طلبت من العجوز الثرية الاتصال بها في فندق بايريش هوف بميونخ في حين اجاب للممثل الامريكي توني كيرتس بقدر كبير من المودة قائلا هل تسمحين لي بزيارتك. وهل يمكنني أن أدعوك كارولا وأن تدعيني توني من فضلك.

افتتاح المخيم الصيفي الاول للجنة الشبيبة في الدهيشة

■ افتتح يوم السبت الماضي المخيم الصيفي الاول لاشبال لجنة الشبيبة في مخيم الدهيشة حيث يشارك في المخيم ١٧٠ طفلا يمارسون كافة الانشطة الرياضية والاجتماعية الثقافية الكشفية . وسيستمر المخيم ١٠ ايام.

هذا وقد لاقت فكرة اقامة المخيم الارتياح والتشجيع من أهالي المخيم الذين قدموا كل عون ومساعدة للمشرفين على المخيم.

عصابة أردنية تحاول ادخال الهيروين الى مصر

القاهرة – أ.ف.ب – ذكرت صحيفة «الاهرام» أمس انه تم مؤخرا احباط محاولة لادخال ١٦ كغم هيروين من الاردن الى مصر عن طريق ميناء نويبع على خليج العقبة.

وذكرت الصحيفة ان المهربين وعددهم اربعة اخفوا المخدرات في مخابىء داخل سيارة مرسيدس كانت على ظهر عبارة تقوم بالرحلة بين ميناء العقبة الاردني وميناء نويبع في مصر.

واكدت الصحيفة ان زعيم العصابة اردني الجنسية ولم تفصح عن جنسيات شركائه.

وكشفت السلطات مكافحة المخدرات واعربت عن قلقها حيال عودة الهيروين والكوكايين الى السوق المصرية منذ نهاية ١٩٨٠.

مصرع عشرة اشخاص بحادث تحطم طائرة بالولايات المتحدة

الولايات المتحدة – أ.ف.ب – اعلن البوليس المحلي ان الركاب العشرة بطائرة بيش كرافت ذات المحركين لقوا حتفهم اول امس عند تحطم الطائرة في منطقة غابات بالقرب من كاليسبيل شمال غربي مونتانا.

وافاد الشهود ان الطائرة الخاصة قد انفجرت لحظة ارتطامها بالارض ولم يعرف سبب الحادث.

اليابان تدخل في مبادرة الدفاع الاستراتيجي

طوكيو – أ.ف.ب – علم امس من مصادر حكومية في طوكيو ان اليابان والولايات المتحدة توصلتا الى اتفاق حول اشتراك المؤسسات الخاصة اليابانية في مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية.

وسيوقع نوبوو ماتسوناجا سفير اليابان لدى الولايات المتحدة الاتفاق في واشنطن في منتصف الشهر الحالي بينما يوقعه عن الجانب الاميركي كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي.

ويتيح الاتفاق للمؤسسات اليابانية الخاصة الاشتراك في مرحلة ابحاث للمبادرة والبرنامج الاميركي الدفاعي المضاد للصواريخ في الفضاء والذي يعرف عادة باسم «حرب النجوم».

اعلان تبليغ حضور محاكمة في الدعوى ١٩٨٧/٣٦٢ صادر عن محكمة نابلس الشرعية

الى المدعى عليه: عدنان فالح عواد يوسف أبو لحية من عقربا وسكانها سابقا والمجهول محل الاقامة في دولة الكويت واخر مكان اقامة له في الضفة الغربية في بيت والده في عقربا.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء ١٩٨٧/٧/٢٢م للنظر في الدعوى المرقومة المقامة عليك من قبل المدعية: منى محمد سلامة أبو لحية بني فضل من عقربا وسكانها بطلب الحكم بتطليقها منك لغيبتك عنها غيبة مستمرة بدون انقطاع وبدون عذر شرعي مقبول والى جهة مجهولة منذ سنة ١٩٧٩م وحتى الان وتضررها من ذلك.

فاذا لم تحضر في الموعد المحدد المذكور أو لم ترسل وكيلا عنك ترى الدعوى بحقك غيابيا ويجري الايجاب الشرعي. أبلغك ذلك حسب الاصول. تحريرا في ١٤٠٧/١١/٩هـ – وفق ١٩٨٧/٧/٥م.

قاضي نابلس الشرعي
عبد العظيم حسين سلهب

تتمات تتمات

عرفات يترأس – بقية

رئيس وزراء فيتنام.

ولم يذكر شيء عن الموضوعات التي بحثت في هذه الاجتماعات الثلاث.

ويحضر هذه الاحتفالات وفود اجنبية عديدة.

وذكر مراسل هيئة الاذاعة البريطانية انه يبدو أن احتفالات هذه السنة ستكون اضخم واكثر بهجة مما كانت عليه في السنوات الماضية على الرغم من الغاء الاستعراض العسكري المعتاد في تلك المناسبة.

ويبلغ عدد الضيوف عدة الاف بينهم ممثلون عن الجماهيرية الليبية وايران وعن دول الكتلة الشرقية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي وهي الدول التي أيدت ودعمت صراع الجزائر للحصول على استقلالها والدول التي لها علاقة بالحكومة الجزائرية.

حادث سطو – بقية

المتواجدة بين ايدي الموظفين في حين وقف الاخر يراقب حركات الموظفين والمتواجدين داخل البنك ويهددهم بالموت اذا حاول احدهم ساكنا.

واثناء وقوع الحادث دخل احد رجال الشرطة عن طريق الصدفة الى البنك الا أن اللصوص اشهروا في وجهه السلاح وقاموا بانتزاع سلاحه منه.

وبعد ذلك خرجا من البنك حيث كانت تنتظرهم سيارة بيضاء اللون من نوع سوبارو تبين فيما بعد بانها مسروقة من منطقة قرب تل أبيب وبداخلها شخص اخر وتمكنوا من الهرب.

وقد حضرت الشرطة الى المكان وقامت بالتحقيق في الحادث. وتساءل المواطنون لماذا تعرض مثل هذه «الافلام» في منطقة رام الله فقط

تصاعد العمليات – بقية

باص اسرائيلي عند مفترق طرق كفار سلفر. وانفجرت عبوة ناسفة اخرى في مطعم بمدينة قلقيلية وادى انفجارها الى اصابة ١٥ شخصا وكذلك محاولة التسلل الى اسرائيل للقيام بعملية احتجاز رهائن واجراء مفاوضات لاطلاق سراح الرهائن مقابل اطلاق سراح معتقلين فلسطينيين داخل السجون الاسرائيلية.

وتقول يديعوت احرونوت بأن التفسير الاساسي لموجة العمليات التي لم يسبق لها مثيل في الاونة الاخيرة يكمن في نتائج انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة بالجزائر قبل عدة اشهر.

وتضيف يديعوت على لسان مصادر عسكرية اسرائيلية بأن هذه الموجة تؤكد حقيقة ازدياد العمليات المعادية لاسرائيل ومحاولات القيام بعمليات ضدها منذ انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطينية.

وتعود خلفية هذه الظاهرة حسب صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية الى قرارات المجلس الوطني الفلسطيني والمنافسة بين مختلف الفصائل الفلسطينية للقيام بعمليات اكثر ضد اسرائيل ومع ذلك فان العمليات الاخيرة تشير الى نقص في الاسلحة والوسائل القتالية لدى رجال المنظمات الفلسطينية حيث ان عددا من العبوات التي استخدمت مؤخرا كانت من انتاج محلي.

وكذلك فان حقيقة ازدياد القيام بعمليات قذف القنابل الحارقة تشير – حسب اعتقاد المصادر العسكرية الاسرائيلية – الى نقص الاسلحة والعتاد العسكري لدى رجال المنظمات الفلسطينية ومع ذلك يوضح مسؤولون عسكريون في اسرائيل حقيقة انه وبالرغم من هذا النقص في الاسلحة والعتاد فان مستوى جرأة رجال المنظمات الفلسطينية ارتفع.

وقد عثر في المنطقة الشمالية من اسرائيل على مخزن سلاح «من النوع المستخدم في الجيش الاسرائيلي» بحوزة خلية تابعة للمنظمات الفلسطينية اكتشفت مؤخرا هناك.

ويشير الامر الى محاولات رجال المنظمات الفلسطينية الحصول على سلاح من مصادر اسرائيلية بما في ذلك محاولات خطف السلاح من جنود الجيش الاسرائيلي – كما حصل خلال الهجوم على جندي قبل حوالي اسبوع – حيث حاول رجال المنظمات الفلسطينية خطف سلاح الجندي «روعي زلتسمان».

وتقول يديعوت بانه يمكن اضافة عملية تفجير العبوة الناسفة في شاطىء مدينة حيفا قبل حوالي اسبوع الى قائمة العمليات التي وقعت مؤخرا ضد اسرائيل وكذلك عملية القاء القنبلة الحارقة قبل عدة ايام في القدس باتجاه سيارة باص اسرائيلية تابعة لشركة ايغد.

وقد وقعت في الاشهر الاخيرة عشرات من العمليات المعادية لاسرائيل بما في ذلك عملية قذف القنبلة باتجاه سيارة باص ومحاولة تفخيخ سيارة متفجرة في رمات غان وتفجير عبوة ناسفة في كفار سابا وغيرها من العمليات وكذلك جرت محاولات كثيرة لالقاء قنابل حارقة تسببت احداها في مقتل المستوطنة اليهودية عوفرا موزس من مستوطنة الفي منشه.

دي كويار – بقية

له مجلة «بروزفيل» النمساوية.

واضاف ان الدعوة ستوجه الى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والى جميع اطراف النزاع بغية تسوية القضية الفلسطينية.

ولم يحدد لذلك موعد توجيه هذه الدعوات.

وعلى صعيد المؤتمر الدولي اعربت مصر ورومانيا عن دعمهما المشترك لانعقاد مؤتمر السلام الدولي الخاص بالشرق الاوسط وضرورة تمثيل الفلسطينيين في اية مباحثات لحل الازمة واعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

جاء ذلك في بيان صدر امس في بخارست والقاهرة لدى اختتام زيارة قام بها رئيس الوزراء الروماني لمصر.

زعماء العرب – بقية

الوزير الاسرائيلي جاد يعقوبي لتهويد منطقة الجليل وهو المشروع الذي وصف بانه (وثيقة كينغ رقم «٢»).

وهاجم اعضاء لجنة المتابعة وبشدة الاعتداءات التي قام بها زعران يهود ضد عمال وطلاب عرب في منطقة رمات عميدار ومنطقة جانيه تكفا ووجه اعضاء اللجنة اصبع الاتهام الى السلطات الاسرائيلية واعتبروا ان صمت السلطات يعني الموافقة عمليا على هذه الاعتداءات ضد العرب واعطائها طابع الشرعية.

واعلنت اللجنة بانه لن يتم فتح السنة الدراسية الجديدة للطلاب في الوسط العربي اذا قلصت وزارة التربية والثقافة الاسرائيلية ميزانية المدارس العربية.

وحذر رئيس اللجنة التربوية المنبثقة عن لجنة المتابعة الدكتور ماجد الحج من نية الوزارة الاسرائيلية تقليص طاقم المدرسين في المدارس العربية بحوالي الف مدرس وكذلك حذر من نية الوزارة تقليص ميزانية تطوير مؤسسات التعليم بحيث لن يكون باستطاعة هذه المؤسسات استيعاب الزيادة المتوقعة في عدد الطلاب.

محكمة يافا الشرعية «اعلان حصر ارث»

تقدمت الينا مضبطة من مختار محلة الواد وبعض المسلمين فيها بالقدس تشعر بوفاة المرحومة عدوية عبد الفتاح الغيس التي انتقلت الى رحمته تعالى في القدس بتاريخ ١٤ – ٤ – ١٩٨٧ وانحصر ارثها الشرعي في اولادها وهم طلال وحسين وشادية ونصرة فقط لا غير.

يطلبون اصدار حجة حصر ارث حسب الفريضة الشرعية:

فمن له اعتراض على مضمون هذه الضبطة فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

قاضي القدس الشرعي في محكمة يافا
زكي أمين مدلج

اعلان تبليغ حكم غيابي في الدعوى اساس ٨٧/١٧٣ صادر عن محكمة نابلس الشرعية

الى المدعى عليه: يوسف ابراهيم خليل ناجي من سلمه وسكان بيتونيا سابقا ومجهول محل الاقامة واخر محل اقامة له قبل أن يغادر البلاد في بيت شقيقه خليل في بيتونيا.

أبلغك انني بتاريخ ١٤٠٧/١١/٥هـ – وفق ١٩٨٧/٧/١م في القضية المرقومة المقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية: فاطمة محمد عبد الرحيم رماحة من سلمة وسكان مخيم عين بيت الماء بطلب التفريق بينكما للغيبة والضرر قد حكمت بالتفريق بينكما بطلقة واحدة بائنة لغيبتك عنها غيبة مستمرة بدون انقطاع منذ اكثر من تسع سنين بدون عذر شرعي مقبول وتضررها من ذلك وأن عليها العدة الشرعية اعتبارا من تاريخ الحكم المبين اعلاه وتضمينك الرسوم والمصاريف وخمسة عشر دينارا اتعاب محاماة لوكيل المدعية حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف وتابعا له موقوف التنفيذ على تصديقه من قبل محكمة الاستئناف الشرعية الموقرة أبلغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤٠٧/١١/٦هـ – وفق ١٩٨٧/٧/٢م.

قاضي نابلس الشرعي
منذر صبحي السائح

كلمة

دمشق في مواجهة المازق

بقلم : جبر محيسن

لعل المتتبع للمستجدات السياسية الاخيرة التي طرات على الساحة اللبنانية في اعقاب مرور ما يقارب الخمسة اشهر على عملية الانتشار السوري في لبنان تحت ذريعة حفظ الامن يلاحظ بدقة متناهية مدى المازق الذي تعاني منه القوات السورية التي تصورت لحظة دخولها العاصمة اللبنانية بجناحها الغربي ذو الاغلبية المسلمة انها المكان الاكثر ملائمة لاثبات وجودها وقدرتها على (حفظ الامن) وبالتالي الإحتفاظ بورقة سياسية ضاغطة تؤهلها لان تلعب دورا هاما على الصعيدين العربي والدولي — ولكن ولسوء حظ السوريين فقد حالت رمال بيروت المتحركة دون تحقيق الهدف المنشود .

فدمشق التي زجت بقوات قدرت بسبعة الاف جندي في العشرين من شباط الماضي كانت ومن رؤياها السياسية تتصور ان جيشها قادر على تحدي الاعصار اللبناني وبالتالي سحق المستحيلات في غابة البنادق اللبنانية بقوتها المدججة بالسلاح...

ولكن نظرة فاحصة وهادئة لما واكب عملية الانتشار وبعده تظهر الصورة جلية واضحة ، تبرز مدى اخفاق دمشق في تنبؤاتها، فهي من جانب لم تستطع تطويع الرقم الفلسطيني الصعب عبر دعمها اللامحدود لحركة «أمل» الشيعية في حربها مع المقاومة الفلسطينية وحصارها العسكري والتمويني لمخيمات الفلسطينيين في بيروت والجنوب وما تبع ذلك من التئام الجرح الفلسطيني على ارض الجزائر من خلال عقد المجلس الوطني الفلسطيني وتحقيق الوحدة الوطنية .

ومن جانب اخر لم تزل القوات السورية تتعرض ومنذ اليوم الاول من دخولها العاصمة اللبنانية لعمليات استنزاف من قبل المعارضين للتواجد السوري على الساحة اللبنانية ، كما ان تواصل اختطاف الرعايا الاجانب في لبنان والتي كان اخرها اختطاف الصحفي الامريكي تشارلز غلاس الذي ما زال مخطوفا حتى الان يثبت بوضوح اخفاق سوريا في تحقيق (الامن) في بيروت ، زد على ذلك فشلها في محاولات احتواء حالة اللااستقرار السياسي والتي ظهرت بجلاء في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الراحل رشيد كرامي الحليف الاول لدمشق ولسياستها في لبنان، وبالاضافة لذلك فقد فشلت دمشق في مجال حفظ التوازن في علاقاتها مع اقطاب الطوائف اللبنانية ، والذي تمثل في تصاعد وتيرة الخلاف مع المعسكر المسيحي من جانب ومن جانب اخر توتر العلاقة مع حزب الله الشيعي الاصولي الموالي لايران في اعقاب اختطاف الصحفي غلاس.

وفي ظل هذا المازق الحرج فسوف يبقى التواجد السوري على الساحة اللبنانية مرشح للمزيد من الانتكاسات السياسية المتلاحقة والتي تقف حائلا دون تحقيق رغبتها بالاحتفاظ بورقة سياسية ضاغطة تؤهلها لان تلعب دورا قويا وفاعلا في خضم التحرك صوب ايجاد حل لقضية الشرق الاوسط ... والسؤال المطروح في ظل هذا الوضع هو هل تقلب دمشق موازين تحالفاتها على الساحتين العربية واللبنانية وتعيد ترتيب الاوراق اللبنانية لتوظيفها في مجال الاحتفاظ بالورقة اللبنانية ام تواصل السير في نفس الطريق الذي تسلكه حاليا ؟؟

دعونا ننتظر !!

السجن خمسة شهور لثلاثة من البدو المصريين تسللوا الى اسرائيل

تل ابيب – أ.ف.ب. – ذكرت مصادر قضائية اسرائيلية ان ثلاثة من البدو المصريين الذين تسللوا بطريقة غير قانونية الى الاراضي الاسرائيلية قد ادينوا بالسجن لمدة خمسة شهور.

وهؤلاء البدو الثلاثة هم عادل حسن (٢٢ عاما) واياد حمد (٣٢ عاما) وسلام حسن (٢١ عاما) ينتمون الى قبيلة السجيرات بصحراء سيناء. وكان هؤلاء البدو الثلاثة قد تسللوا بطريقة غير قانونية منذ ثلاثة شهور ونصف من شبه جزيرة سيناء المصرية الى الاراضي الاسرائيلية بحثا عن عمل على حد قولهم.

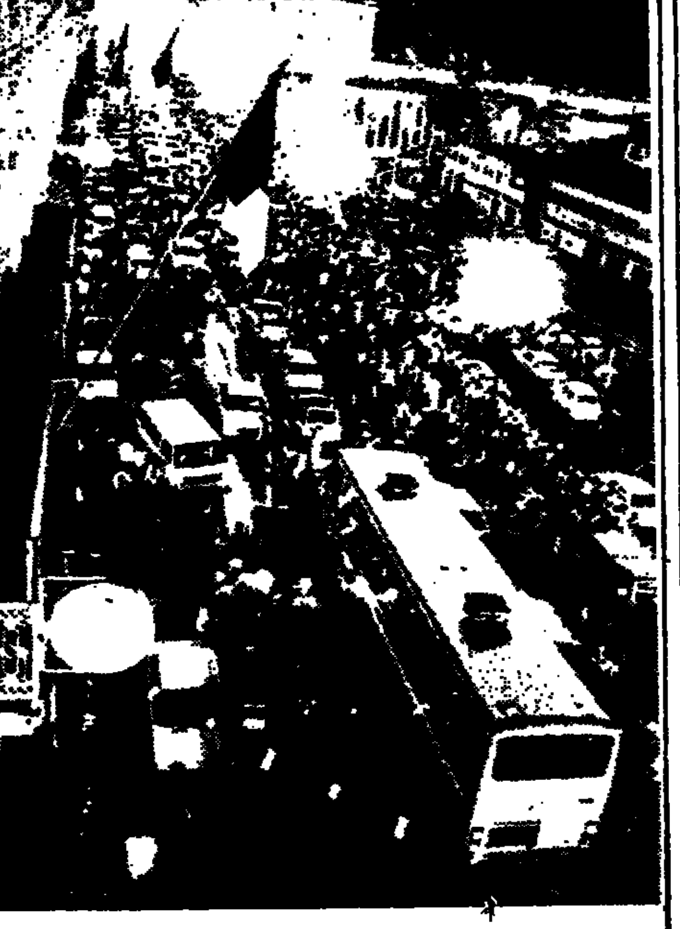
وقد مثلوا امس الاحد امام محكمة منطقة بئر السبع التي اصدرت حكمها المتقدم.

وفاة جندي لحدي متأثرا بجراحه بجنوب لبنان

تل ابيب – أ.ف.ب. – ذكر مصدر طبي أن احد ميليشيات جيش لبنان الجنوبي الذي تسلحه وتدربه اسرائيل لقي مصرعه امس الاول متأثرا بجراحه في مستشفى رامبام في حيفا شمالي اسرائيل.

وقد اصيب عضو الميليشيا لدى قصف موقعه منذ بضعة ايام في القطاع الاوسط من المنطقة الامنية التي تسيطر عليها اسرائيل في الجنوب اللبناني حسبما أوضح مصدر عسكري اسرائيلي.

وكان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي قد صرح بأن ١٦ جنديا اسرائيليا و ٧٧ من ميليشيات جيش لبنان الجنوبي قتلوا خلال السنتين الاخيرتين.



■ جانب من الاحتفالات الشعبية بالعاصمة الجزائرية في ذكرى الاستقلال. لا سلكية من أ.ف.ب.

في جو من الفرحة الشعبية الغامرة

الجزائر تحتفل بذكرى الاستقلال بعد ١٣٢ عاما من الاستعمار الفرنسي

الجزائر – أ.ف.ب. – احتفلت الجزائر بذكرى مرور ٢٥ عاما على استقلالها في ٥ تموز عام ١٩٦٢ بعد ١٣٢ عاما من استعمار فرنسي شهدت السنوات السبع الاخيرة منه حربا دامية.

وقد استمر الاحتفال طوال ليلة السبت / الاحد في جو من الفرحة الشعبية الغامرة نادرا ما تشهده الجزائر. واستمر الاحتفال خلال نهار أمس حيث اقيمت العروض الشعبية والعسكرية في استاد ٥ تموز لمدة اكثر من ساعتين في حضور الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ورشيد صفر رئيس الوزراء التونسي ووفود المدعوين.

وكان الشباب الذين ولدوا بعد الاستقلال هم الاكثر حماسة وصخبا خلال الاحتفالات التي تخللها ايضا عيد الشباب في بلد تقل اعمار اكثر من نصف مواطنيه عن العشرين عاما.

وخرج المئات الى شوارع العاصمة الجزائرية طوال الليل حاملين الاعلام وهاتفين بشعارات «تحيا الجزائر» و «واحد .. اثنان .. ثلاثة .. تحيا الجزائر» واضفوا على العاصمة جوا لم تشهده منذ فوز الجزائر على المانيا الغربية خلال بطولة كاس العالم لكرة القدم باسبانيا عام ١٩٨٢.

وكان اكثر من ٥٠ الف شخص قد تجمعوا من قبل لمشاهدة الالعاب النارية التي اقيمت ابتهاجا بهذه المناسبة رغم سوء الاحوال الجوية.

وكان الرئيس الشاذلي بن جديد قد اقام مساء امس الاول حفل استقبال تكريما لحوالي ثلاثة الاف مدعو جاءوا من ١٥٠ دولة وكان بينهم الجنرال فو نجوين جياب نائب رئيس مجلس الوزراء الفيتنامي وسيرجيو رامريز نائب رئيس نيكاراغوا وسام نوجوما رئيس منظمة التحرير سوابو واليان شالاندون وزير العدل الفرنسي.

كما توجه الرئيس الجزائري برفقة عدد من المسؤولين السياسيين بالبلاد في مستهل بعد ظهر اليوم الاحد الى ضريح شهداء الثورة حيث وضع باقة من الورد. ويذكر في هذا الصدد أن ثورة الجزائر راح ضحيتها حوالي ١٫٥ مليون شهيد وفقا للارقام الرسمية.

الاوقاف تمتنع عن الرد على التماس للمتطرفين اليهود حول الاقصى

■ ذكرت جريدة «هآرتس» الاسرائيلية أمس بأن مدة الخمسة عشر يوما التي اقرتها المحكمة الاسرائيلية العليا كمهلة للمجلس الاسلامي الاعلى وسلطات الأوقاف الاسلامية بالقدس من أجل الرد على ما جاء في التماس حركة «المخلصين لجبل البيت» اليهودية المتطرفة – قد انتهت.

وكان اعضاء من هذه الحركة المتطرفة قد تقدموا بالالتماس بحجة ان الدولة الاسرائيلية تمتنع عن العمل ضد سلطة الاوقاف الاسلامية بالرغم من المخالفات التي تقوم بها الاوقاف في مجال البناء والتنظيم بمنطقة الحرم القدسي الشريف. والمخالفات ضد قانون الاثريات.

وقال اعضاء الحركة اليهودية في التماسهم بان سلطات الاوقاف الاسلامية «تلغي وتشوه معالم واثار اليهود في المكان وان سلطات الاوقاف تقوم باعمال البناء في المكان بدون ترخيص».

وتقول الدولة الاسرائيلية بان الموضوع غير قابل للبت فيه قضائيا وان المحكمة الاسرائيلية العليا ناقشته عدة مرات ولكن في الجلسة الاخيرة طلب قضاة هذه المحكمة الاسرائيليون اعطاء سلطة الاوقاف الاسلامية مهلة «فرصة» كما قالت هارتس من اجل الرد على هذه «الاتهامات» لكن سلطات الاوقاف لم تتقدم باي كتاب حول نفس الموضوع بعد.

بلدية رفح تفصل موظفين من عملهم

رفح – قامت بلدية رفح في بداية هذا الشهر بتوجيه كتب فصل لموظفين يعملان كمفتشي صحة يعملان لديها منذ بداية هذا العام. وهما خليل محمد يونس وكامل جميل الشخريت.

وجاء قرار الفصل هذا بحجة عدم معرفتهم للعمل المطلوب منهم ، وعدم فهمهم للعمل المكلفين به.

من ناحية ثانية قام هذين الموظفين بتوجيه كتب الى المسؤولين اعربوا فيها عن استيائهم وغضبهم من هذا الفصل التعسفي.

مصرع واصابة ٥٧ شخصا في سلسلة انفجارات في باكستان

اسلام اباد – أ.ف.ف – ذكر المراسلون المحليون ان سبعة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم واصيب خمسون اخرون أمس في انفجار سلسلة من القنابل في لاهور شرقي باكستان.

وقد حدث احد هذه الانفجارات في رصيف محطة للسكك الحديدية حيث كان مقررا ان يتوجه قطار الى كيتا مما اسفر عن مصرع اربعة اشخاص من بينهم سيدة وطفلان. وكانت القنبلة قد وضعت تحت احد المقاعد.

وذكرت وكالة الانباء الباكستانية ان قنبلة اخرى انفجرت داخل محطة وقوف سيارات الاجرة اسفرت عن مقتل شخصين. وانفجرت قنبلة اخرى في محطة وقوف السيارات في حي اخر في المدينة اسفرت عن اصابة اربعة اشخاص.

وذكر المراسلون نقلا عن مصادر في المستشفى ان شخصا توفي في المستشفى.

ووقعت هذه الانفجارات في اليوم الذي كانت المعارضة من خارج البرلمان الباكستاني تعتزم فيه الاحتفال بذكرى (اليوم الاسود للديمقراطية) وهي الذكرى العاشرة للانقلاب الذي تولى فيه الرئيس الجنرال ضياء الحق الحكم.

وقد انفجرت قنبلة يوم ٢٣ اذار الماضي في لاهور خلال اجتماع لحزب سياسي ديني اسفرت عن مصرع ثمانية اشخاص من بينهم رئيس الحزب الذي نظم الاجتماع. كما اصيب قرابة مئة اخرين.

وقد سبب الانفجار نوعا من التأثر الشديد في لاهور اذ انها المنطقة الاولى التي استهدفت في اقليم البنجاب الاكثر ازدحاما بالسكان. وحتى ذلك الحين كانت حوادث الاعتداء التي نسبت الصحف والسلطات الباكستانية اكثرها الى «عملاء كابول» قد وقعت في الاقاليم الشمالية الغربية في بالوشيستان الواقعة على حدود افغانستان.

حبيقة يتهم جعجع بحادث اغتيال كرامي

بيروت – أ.ف.ب. – اتهم ايلي حبيقة قائد القوات اللبنانية السابق امس سمير جعجع الذي اقصاه عن قيادة هذه الميليشيات الانعزالية في كانون ثان ١٩٨٦ بتدبير عملية اغتيال رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان.

وذكر حبيقة في تصريح نقلته الاذاعات المحلية ان هدف السياسة الراهنة التي تنتهجها القوات اللبنانية هو تدمير دولة لبنان ومؤسساتها لاقامة دولة مسيحية في المناطق الشرقية التي تسيطر عليها وتكريس نشاة دولة اسلامية.

ويرى ايلي حبيقة المتحالف مع سوريا الان أن سمير جعجع مسؤول عن اغتيال كرامي.

كوليك يحتج لدى القنصل الفرنسي على اقامة حفلين للعرب واليهود

تل أبيب – أبلغ رئيس بلديه القدس الاسرائيلي تيدي كوليك القنصل الفرنسي في القدس انه وموظفي البلدية لن يحضروا الاستقبال الذي ستقيمه القنصلية الفرنسية في القدس بمناسبة عيد الثورة الفرنسية الذي يحل في الرابع عشر من الشهر الحالي . وذلك بسبب اقامة حفلي استقبال منفصلين لليهود والعرب.

وذكر راديو اسرائيل أن كوليك سبق وأن طلب من القنصل الفرنسي اقامة حفل استقبال واحد لجميع السكان الا أن القنصل اجاب انه بعد اجراء مشاورات مع باريس تقرر اقامة حفلين بدلا من حفل واحد.

غورباتشوف: موسكو مستعدة للمساهمة بانجاح المؤتمر الدولي

موسكو – قال الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف أن الاتحاد السوفياتي مستعد للمساهمة في انجاح المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط شريطة أن لا يكون هذا المؤتمر مظلة لفرض حلول جزئية على الاطراف المعنية.

وأضاف أن موسكو تدرك أن لدول الغرب وعلى رأسها الولايات المتحدة مصالح في الشرق الاوسط وأن موسكو لا تريد أن تمس بهذه المصالح جاء ذلك في حديث أورده راديو موسكو.

وقال معلق راديو موسكو أن اسرائيل لا يمكن أن تحظى بالسلام والامن اذا واصلت السعي من أجل التوصل الى اتفاقات على حساب الحقوق العربية.

دمشق تتلقى تفصيلات حول اختطاف غلاس في بيروت

بيروت – قال راديو «الكتائب» ان دمشق تلقت من منظمة «حزب الله» تفاصيل عن عملية اختطاف وزير الدفاع اللبناني علي عسيران والصحفي الامريكي تشارلز غلاس في بيروت مؤخرا.

وذكرت هذه المعلومات أن منظمة حزب الله اختطفتها وسلمتها الى حرس الثورة الايراني مقابل ٣٥٠ الف دولار بحيث تقاضى كل من الخاطفين ١٤ و ٢٥ الف دولار.

واضافت انه تم تسليم الصحفي غلاس الى نائب مدير المخابرات في مكتب رئيس الحكومة الايرانية مير حسين موسوي بعد أن حقق معه محقق ايراني وصل خصيصا الى بيروت.

مسؤول امريكي يستبعد نقل الرهائن من لبنان الى ايران

واشنطن – أ.ف.ب. – صرح هوارد بيكر سكرتير عام البيت الابيض امس بانه لا يعتقد في أن رهائن امريكيين نقلوا فعلا من لبنان الى ايران.

وقال في حديث لمحطة (ايه بي سي) الامريكية «انه لا يوجد سبب يدعوني الى الاعتقاد بأن رهائن امريكيين قد نقلوا من بيروت الى طهران».

وكان فرانك كارلوتش مستشار الرئيس ريغان لشؤون الامن القومي قد اكد يوم الثلاثاء الماضي أن هناك من الاسباب ما يدعو الى التشكك في الانباء التي ترددت على نقل الرهائن الى طهران.

وكانت صحيفة «الشراع» اللبنانية قد اكدت في ١٣ حزيران الماضي أن بعض الرهائن المحتجزين في لبنان نقلوا الى ايران.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس – شارع ابن سينا ٥
هواتف : ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس : ٢٦٢٨٨ فاكسيملي ٢٧٣٠٠٨-٠٢/
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P. O. Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yeish
TEL 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

تتمات تتمات تتمات

بعد دعوته – بقية

الاسرائيلي في اعقاب ما قاله ضد العرب ودعوته لنقل جميع العرب «ترانزفير» الى خارج حدود اسرائيل باعتبار ان هذا هو الحل الوحيد الذي يمكن ان يوصل للسلام في منطقة الشرق الاوسط.

وقد استخدم زئيفي اصطلاح «ترانزفير» اي «نقل» جميع العرب وقال يجب قول ذلك بدون خجل.

وقال النائب الاسرائيلي سريد في طلبه من رابين بانه ليس من المعقول ان يخدم «رحبعام زئيفي» في الجيش الاسرائيلي برتبة جنرال.

وكذلك طلب النائب الاسرائيلي مردخاي فيرشوفسكي من رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط فصل الجنرال زئيفي الذي يشغل مدير متحف اسرائيل.

وقد علق رئيس بلدية تل ابيب على حديث زئيفي بالقول بانه يعارضه لكن زئيفي يعيش في دولة ديمقراطية حسب قول لاهط ومن حقه قول كل شيء حتى وان كان يخالفه في رايه.

وبعث النائب الاسرائيلي توفيق طوبي من كتلة حداش برقية الى المستشار القضائي لحكومة اسرائيل يوسف حريش وطلب محاكمة الجنرال زئيفي استنادا الى قانون حظر التحريض العنصري.

الملك حسين – بقية

ستتناول القضايا الدولية والمشكلات القائمة بين الشرق والغرب وأزمة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين فرنسا والاردن.

واعرب جان برنار ريمون عن اعتقاده بأن مشروع المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط فكرة طيبة واضاف انه لا بد من أن تتوفر فيما يتعلق بالشرق الاوسط امكانية بحث المشكلات المعلقة في المنطقة.

وأكد الوزير الفرنسي أن مشروع هذا المؤتمر طرح في تموز عام ١٩٨٦ وازداد التاييد له. وتوافق عليه جميع الدول العربية ولكن يواجه صعوبات لكن ينعقد بسبب الاراء المتباينة لصدده في اسرائيل.

وسئل وزير خارجية فرنسا عن دور الاتحاد السوفياتي في اطار مؤتمر دولي فاوضح أن مسالة اشتراك موسكو هي مشكلة بالفعل واضاف أن اسرائيل تضع غدا من الشروط لحضور الاتحاد السوفياتي لهذا المؤتمر.

عرفات وصدام – بقية

وأضاف المصدر نفسه أن الاجتماع بين الرئيس الاسد والرفاعي تناول المسائل الثنائية والموقف الاقليمي.

ويذكر في هذا الصدد أن الرفاعي أجرى مباحثات قبل ذلك مع رئيس الوزراء السوري عبد الرؤوف الكسم حول الوضع العربي والاقليمي والتعاون بين البلدين.

وكان الملك حسين قد قام بزيارة لدمشق في ٢٤ حزيران الماضي وبرفقته زيد الرفاعي وبحث مع المسؤولين السوريين الموقف في الشرق الاوسط والجهود الرامية الى تحسين العلاقات بين القطرين ثم توجه بعد ذلك الى العراق.

وذكرت مصادر عربية مطلعة في عمان أن الاردن يسعى لتحقيق تقارب بين دمشق وبغداد اللتين تدهورت العلاقات بينهما منذ بداية الحرب العراقية الايرانية عام ١٩٨٠ وأن الملك حسين نجح في أن يجمع بين الرئيس الاسد والرئيس العراقي صدام حسين في الاردن في ٢٧ نيسان الماضي.

واشنطن تلوذ – بقية

الاميركية المشغولة بالعيد القومي للبلاد الصمت ازاء النداء الذي وجهه الاتحاد السوفياتي من أجل انسحاب جميع السفن الحربية الاجنبية من الخليج وهو ما يعرض واشنطن لموقف محرج.

وذكرت السيدة سوندرا مكارتي للتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية انه ليس لديها تعليق على البيان الذي اذاعته وكالة «تاس» السوفياتية والذي يؤكد ضرورة اتخاذ اجراءات عاجلة وفعالة لتخفيف حدة التوتر في الخليج.

الا انه يبدو ان قوة الحملة الدبلوماسية تثير المخاوف في واشنطن حيث يخشى ان تحاول موسكو توسيع نطاق نفوذها في المنطقة على حساب الولايات المتحدة المشتركة في عملية حماية ناقلات البترول الكويتية.

ومن المقرر ان تشغل المبادرات الدبلوماسية السوفييتية والموقف في الخليج مكانا هاما في المحادثات التي سيجريها ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مع نظيره فلاديمير بولياكوف اليوم وغدا في جنيف.

من جهة اخرى وصل وفد من لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الاميركي امس الى بغداد . المرحلة الثالثة في جولة يقوم بها في العواصم العربية في الخليج تهدف الى جمع معلومات تتعلق بالسياسة الاميركية في هذه المنطقة.

وذكر متحدث بالسفارة الاميركية في بغداد ان مباحثات الوفد مع المسؤولين العراقيين ستتناول الحرب العراقية الايرانية.

وعلى الصعيد نفسه علم امس من مصدر رسمي في الكويت ان الوفد البرلماني الامريكي الذي يقوم بجولة في الخليج في الوقت الراهن سلم رئيس الشركة الكويتية لناقلات البترول العلم الامريكي الذي سيرفع على اول ناقلة بترول كويتية من الاحدى عشرة ناقلة التي ستسجل في الولايات المتحدة.

واوضح لاري هوبكينز عضو الوفد الامريكي ان عبد الفتاح بدر تسلم خلال حفل اقيم بمناسبة العيد القومي الامريكي مساء امس الاول في سفارة الولايات المتحدة في الكويت العلم الامريكي الذي رفرف لفترة طويلة فوق قبة الكابيتول .

واضاف عضو الوفد الامريكي ان هذا العلم يمنح هدية كل عام لطرف ما وان الاختيار وقع هذا العام على الشركة الكويتية. وقال ان عملية تسجيل ناقلات البترول الكويتية تسير سيرا حسنا.

وذكرت الصحف الكويتية انه سيتم يوم ١٥ تموز الحالي توقيع اتفاق تسجيل ناقلات البترول الكويتية وهو اليوم الذي ستبدأ فيه القوات البحرية الامريكية في حراسة ناقلات البترول الكويتية . ويذكر في هذا الصدد ان ناقلات البترول الكويتية الاحدى عشرة ستقوم برحلات مكوكية بين الموانيء الكويتية ومدخل الخليج.

حديث الشعب – بقية

«مكوروت» الاسرائيلية والادارة المدنية في الضفة الغربية.

وعلى الرغم من برقيات الاحتجاج التي قدمها رؤساء بلديات منطقة بيت لحم للسلطات الاسرائيلية الا ان مضي السلطات في مخططها يؤكد الرغبة الاسرائيلية في الاستيلاء على المياه التي تشكل احدى اهم الثروات للسكان بينما تترك الآبار في داخل الخط الاخضر دون ان تنتقص منها ولو مترا مكعبا واحدا.

وغني عن التذكير ان الحلم المائي الاسرائيلي لم يتوقف عند مياه «بطن الغول» التلحمية انما تجاوز ذلك بكثير عندما سعت اسرائيل الى نقل اكبر كمية من مياه نهر الاردن عبر محطات تحويل الى منطقة النقب بهدف تبريد المفاعل النووي الموجود في ديمونه حيث من المعروف علميا ان المياه ضرورية وبكميات كبيرة لاي مشروع نووي.

وهكذا يتضح لنا جليا ان المياه كانت ولا زالت تشكل الوجه الخفي للصراع العربي الاسرائيلي وهو ما يفسر استمرار التمسك الاسرائيلي بجنوب لبنان حيث مناطق حاصبيا، والليطاني، والوزاني. والتي تقوم اسرائيل بضخ المياه من هناك الى المستوطنات الاسرائيلية لمسافة ٤٠ كم .

وفي خضم محاولات القضم الاسرائيلي للمياه الفلسطينية نقلت الانباء عن البدء بتنفيذ مشروع متكامل بين سوريا والاردن حول نهر اليرموك. فهل ستسمح اسرائيل للمشروع ان يتم ام ان مصيره سيكون نفس مصير المشاريع السابقة؟. وهل ستكون مياه «بطن الغول» التلحمية ومشروع سوريا بتحويل مياه نهر اليرموك بداية لنشوب حرب جديدة؟ مثلما كانت السدود التي اقامتها سوريا على ضفاف الحاصباني عام ٦٦ والتي قصفتها الطائرات الإسرائيلية آنذاك مقدمة لحرب ٦٧؟